نائب وزير الزراعة يدعو لوضع خطة لتصدير تقاوي البطاطس وإيقاف الاستيراد

مبادرة مجتمعية في محافظة حجة لاقتلاع شجرة القات واستبدالها بشتلات البن

الأنشطة الزراعية للمدارس الصيفية تتواصل في صنعاء وعدة محافظات يمنية

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA
تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 17 ذوالقعدة 1445هـ | 25 مايو 2024م | العدد 64 | أسبوعية | 12 صفحة | www.agri-yemen.net

الأكوع: اليمن لم يعد يستورد بذور البطاطس، بل أصبح قادراً على التصدير إلى الخارج

قطران: لدينا أكثر من 30 مصنعاً ومعملاً لإنتاج الشيبس لكن لا تعمل بطاقتها الإنتاجية الكاملة

درنات البطاطس.. البحث عن منافذ للتصدير

يزرع في محافظات (صنعاء، عمران، المحويت، تعز، ذمار) وله فوائد غذائية وصحية كبيرة

مزارعون: نحتاج إلى الدعم من وزارة الزراعة بالشتلات والمساعدة في بناء السدود والخزانات المائية والقروض البيضاء لشراء الطاقة الشمسية

زراعة البرقوق «المشمش»

البديل عن شجرة القات

نائب وزير الزراعة الدكتور رضوان الرباعي:

الاهتمام بتنمية الصادرات للفواكه اليمنية، وتقديمها كمنافس في الاسواق العالمية لما تتمتع به من جودة ومذاق وقيمة غذائيّة

د. يحيى علي السقاف وكيل وزارة المالية - أستاذ المالية العامة بجامعة صنعاء

فاتورة الاستيراد ومعركة الأمن الغذائي

الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس
Potato Seed Company

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 64 | السبت 17 ذو القعدة 1445هـ | 25 مايو 2024م

› الرباعي يدعو لوضع خطة لتصدير تقاوي البطاطس وبطاطا المائدة و اقتراح توقف استيراد البطاطس المصنعة والمجمدة

لقاء تشاوري موسع لمناقشة سبل تطوير سلسلة القيمة لمحصول البطاطس

اليمن الزراعية – صنعاء

نظمت الهيئة العامة للبحوث الزراعية بالشراكة مع وزارة الزراعة والري، والاتحاد التعاوني الزراعي، ومؤسسة بنيان التنموية، لقاء موسعاً تشاورياً، بهدف تطوير سلسلة القيمة لمحصول البطاطس.

واستمر اللقاء لمدة يومين برعاية اللجنة الزراعية والسمكية العليا، وبحضور مندوبين من جميع الأطراف المعنية في القطاعين العام والخاص، حيث استهدف وضع مقترحات لحل مشكلات منتجي تقاوي البطاطس، وإيجاد حلول مستدامة لتجنب تكرار هذه المشكلات.

وخلال الجلسة الافتتاحية أكد نائب وزير الزراعة والري ونائب رئيس اللجنة الزراعية العليا، الدكتور رضوان الرباعي، أن اللقاء يأتي تنفيذًا لتوجيهات القيادات الثورية والسياسية.

وشدد على ضرورة خروج اللقاء بمقترحات وحلول ملائمة لاستيعاب وتصريف التقاوي الحالية وبطاطا المائدة عبر مصانع البطاطس الموجودة، مع تأكيد أهمية وضع خطة لتصدير تقاوي البطاطس وبطاطا المائدة واقتراح توقف استيراد البطاطس المصنعة والمجمدة مع تحويل المستوردين إلى منتجين أو مصدرين.

وتقديرًا لجهود المشاركين التي ظهرت في مبادرات ذاتية وفردية من مختلف الجهات والأفراد، دعا الرباعي الجميع إلى العمل على وضع سياسة موحدة تربط مصالح جميع الأطراف بسلسلة قيمة المحصول، بما يحقق الغاية المرجوة في تحقيق الاكتفاء الذاتي وضمان عوائد مجزية للجميع.

من جهته، أشار رئيس الهيئة العامة للبحوث الزراعية الدكتور عبد الله العلفي إلى أن تكدس المنتج يشكل إشكالية، نراه نحن فرصة لخلق مجالات استثمارية جديدة وتعزيز التصدير، إذ يمكننا من خلال هذه الفرصة توسيع آفاق الصناعة التحويلية وتحسين سلسلة القيمة لمحصول البطاط.

من جانبه، أعرب وكيل وزارة الصناعة لقطاع التجارة الداخلية، محمد علي قطران، عن شكره لمؤسسة بنيان لتنظيمها المتميز والشامل للورشة، التي شملت جميع الأطراف المعنية بإنتاج البطاط وتوزيعه، كما أثنى على النقاش المثمر الذي تحقق بين المصنعين والمنتجين والجهات الوسيطة خلال اليومين الماضيين.

وأشار إلى أن الوزارة بصدد تشبيك الجهات المستهدفة لاستيعاب المنتجات سواء من المصانع أو غيرها من القنوات مثل المطاعم ومعامل إنتاج القيم المضافة، وهي جاهزة لاستيعاب جميع المخرجات التي ستنتج عن هذه الورشة.

وبالتوافق مع الوكيل قطران، أوضح المدير التنفيذي لمؤسسة بنيان التنموية، المهندس محمد حسن المداني أن المشاركين اليوم أمام مهمة وطنية مفادها تحديد سياسة وآلية توزيع المحاصيل الزراعية والأنواع المطلوبة للتصنيع المحلي، بناءً على خصائص المصانع المحلية سواء كانت طاقتها الإنتاجية أو المنتجات النهائية.

بدوره قال وكيل قطاع التنمية والإنتاج الزراعي في وزارة الزراعة والري، المهندس سمير الحنانى: "سنعمل بتنسيق مع الجمعيات والجهات التابعة لوزارة الصناعة لتحديد وتقييم الأنواع والمواصفات الخاصة بالمنتجات الزراعية، مما سيمكننا من تحديد الكميات المنتجة واستيعابها بفعالية قبل مواسم الإنتاج أو الحصاد"، منوهاً إلى أن هذا التنظيم سيضمن سهولة الوصول إلى أسواق التسويق ويعزز من استيعاب المنتجات الزراعية.

ولفت إلى أن إقامة مثل هذه الورش ستسفر عن مخرجات إيجابية، آملاً عقد المزيد منها ذات الصلة بمجال التصنيع الزراعي، و أن تؤدي هذه القرارات إلى التزامات ملزمة تعود بالنفع على المواطنين، سواء كانوا مزارعين أو مستهلكين أو مستفيدين، بما يضمن اطلاعهم الكامل على التوجهات المستقبلية والالتزامات المرتقبة.

وأضاف: "نواجه تحديات مشابهة لما واجهناه مع محاصيل الطماطم والمانجو، تتمثل حالياً في مشكلة تكدس بذور البطاطا بالأسواق"، معتبراً أن هذه المشكلة تدفعنا إلى تنظيم ورشة عمل تجمع جميع الأطراف ذات الصلة بالقطاع لبحث الحلول العاجلة لهذه الأزمة، وذلك استعدادًا للموسم الزراعي القادم الذي نأمل ألا يشهد مشاكل مماثلة في تكدس المحاصيل أو ركودها.

وزاد بقوله: " نسعى من خلال هذه الورشة إلى إيجاد حلول فعالة ووضع أسس تمنع تكرار هذه المشكلات مع مختلف المحاصيل على مستوى اليمن، مع اقتراب مواسم حصاد مهمة مثل التمور والتفاح، حيث أصبح من الضروري تأسيس آليات تحسن تسويق المنتجات الزراعية وتفتح آفاقاً للاستثمار في قيمها المضافة".

وقال الحناني إن التحسين المطلوب في الجانب التنظيمي والإشرافي الزراعي يعتبر ضرورة ملحة تتطلب تعاون جميع الجهات ذات العلاقة، سواء في القطاع الخاص أو الحكومي، للعمل كوحدة واحدة، وبقلب رجل واحد لمواجهة المشاكل القائمة.

وفي هذا السياق، أشار المدير التنفيذي للشركة الوطنية لإنتاج البطاطس همدان الأكوع، ، إلى النجاح الذي شهدته الورشة التي نظمتها مؤسسة بنيان التنموية في أكاديمية بنيان، حيث جمعت مختلف العاملين في قطاع البطاطس، من مكاثري البذور إلى المزارعين، بالإضافة إلى من يقدمون الخدمات المساندة.

وبيّن الأكوع أن الورشة وضعت سياسات وتدابير عاجلة لإدارة المخزون والفائض الذي نتج عن زيادة الإنتاج، لافتاً إلى ضرورة التوسع في تطبيق هذه السياسات لمواجهة التحديات الطارئة وتنظيم العلاقة بين كافة حلقات سلسلة قيمة المحصول لتحقيق التوازن بين الإنتاج والتسويق، داعياً كافة الأطراف من جهة الدولة والقطاع الزراعي للاهتمام بالمحاصيل من خلال تنظيم سياسة زراعية تمتد من بداية الإنتاج وحتى التسويق.

أما علي مقبل الرعيني من شركة اليمن للمنتجات الزراعية المحدودة، فيشير إلى أنه تم عقد لقاء تشاوري بين القطاعين العام والخاص لمناقشة قضايا تتعلق بمشكلات بذور البطاط والإنتاج والتسويق، وأن المشاركين تمكنوا من تحديد العقبات وطرح الحلول والمقترحات لتحقيق التوازن بين العرض والطلب، بما في ذلك إمكانية تصدير الفائض إلى دول الجوار وأوروبا.

من جهته، يرى رئيس جمعية البون الشمالية بمحافظة عمران، أحمد أحمد عياش، أن الورشة ساهمت في توصيل رسالتهم إلى الجهات المعنية وأصحاب رؤوس الأموال للتنبيه إلى معاناة المزارعين من كساد البضائع بسبب استيراد رقائق البطاطس، مؤكدا أن الورشة تناولت العمل أيضاً إعادة النظر في إنتاج وتسويق البطاط، وركزت على إيجاد حلول تضمن استمرار الاهتمام بالمزارعين، استجابة لتوجيهات قائد الثورة بضرورة تحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال التوسع الزراعي.

من جانبه عبر المزارع علي علي محمد الصيحي من ضوران آنس، ذمار، عن المعاناة من السياسة التسويقية الحالية، التي تسببت في تكدس البطاط والطماطم وأدت إلى انخفاض كبير في الأسعار وارتفاع غير معقول في قيمة المدخلات وتكاليف الإنتاج.

وقال: نأمل أن تسفر هذه الورشة عن حلول فعّالة تساهم في تخفيض تكاليف الإنتاج أو في استيعاب الإنتاج الزراعي بأسعار مجزية تعزز من استمرار المزارعين في عملهم، وذلك في إطار تحقيق عوائد تشجيعية تدفعهم للإبقاء على نشاطهم الزراعي، منوهاً إلى أن الحاجة ملحّة لتحقيق هذه الأهداف بأسرع وقت ممكن، نظراً للوضع المتدهور الذي نعيشه، والذي قد يدفعنا إلى حافة التوقف عن الزراعة بشكل عام.

ذمار: تدشين موسم حصاد البطاطا الحلوة بمديرية جبل الشرق

اليمن الزراعية – ذمار

دشن مزارعو منطقة وادي زاحة بعزلة الحميطة بمديرية جبل الشرق في محافظة ذمار موسم حصاد محصول "البطاطا الحلوة".

وخلال التدشين، أوضح مدير مكتب الزراعة والري بالمديرية ناجي الجوفي، أن المساحة المزروعة بمحصول البطاطا الحلوة في المنطقة تبلغ حوالي أربعة هكتارات، متوقعاً أن يصل الإنتاج إلى أربعة أطنان.

وأشار إلى أهمية المحصول وقيمته الغذائية، وسهولة زراعته دون الحاجة إلى مدخلات من أسمدة، أو مبيدات، وقدرته على تجاوز التقلبات المناخية، مبيناً أن المحصول يحظى بطلب متزايد ويحقق مردوداً مناسباً للمزارعين.

وأشاد الجوفي، بدور مزارعي المنطقة في الاستمرار في زراعة هذا المحصول الغذائي والحفاظ على الموروث الزراعي، إلى جانب المحاصيل الزراعية الأخرى كالبُن والحبوب والبقوليات والفاكهة، باعتبارها من المحاصيل الأساسية والاستراتيجية التي يعوّل عليها الإسهام في تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي.

من جهته قال المزارع محمد المنصوب، إنَّ زراعة "البطاطا الحلوة" تأتي في إطار الحفاظ على الموروث الزراعي الذي اشتهرت به المنطقة، واستغلال توفر المياه المتدفقة دائمة الجريان في المنطقة التي تعد من المناطق الخصبة والمؤهلة للتوسع في زراعة عدد من المحاصيل النقدية طوال العام.

وأشاد بدور مكتب الزراعة وكوادره في تقديم خدمات الإرشاد الزراعي وتشجيع المزارعين على التوسع في زراعة المحاصيل المختلفة.

تدشين الأنشطة الزراعية للمدارس الصيفية بمحافظة صنعاء

اليمن الزراعية – حجة

دشن مستشار المجلس السياسي الأعلى العلامة محمد مفتاح، ورئيس اللجنة الفرعية للدورات الصيفية بمحافظة صنعاء، هادي عمار الأنشطة الزراعية في المدارس الصيفية بمديرية مناخة، بتوزيع شتلات البن للطلاب بالتعاون مع مكتب الزراعة والري.

وخلال التدشين بمدرسة الإمام علي النموذجية بمركز المديرية، أكد العلامة مفتاح على ضرورة رفع الوعي لدى الأجيال الناشئة حول الزراعة ودورها في تحقيق التنمية والاكتفاء الذاتي كأحد أهم دعائم ومقومات النهضة والازدهار للوطن.

ونوه مفتاح بأنشطة وبرامج الدورات الصيفية الهادفة إلى اكساب الطلاب المعرفة والمهارات، التي تعود عليهم ومجتمعهم با لمنفعة .

من جانبه لفت مدير مكتب التربية ـ رئيس اللجنة الفرعية للدورات الصيفية بالمحافظة عمار، إلى أهمية الأنشطة الزراعية وغرس ثقافة الزراعة بين أوساط الطلاب في المدارس باعتبارهم فرسان التنمية المعول عليهم البناء الزراعي والتنموي في إطار ترجمة توجيهات قائد الثورة لإحداث تنمية زراعية واعدة بالخير والعطاء.

اختتام دورة تدريبية لخريجي كلية الزراعة في مجال البحث العلمي

اليمن الزراعية – صنعاء

اختتمت بصنعاء الثلاثاء الماضي دورة تدريبية، خاصة برفع قدرات 84 طالباً من خريجي كلية الزراعة في مجال البحث العلمي.

وهدفت الدورة التي نظمتها أكاديمية بنيان للتدريب والتأهيل بالتعاون مع اللجنة الزراعية والسمكية العليا ومؤسسة بنيان التنموية والهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، إلى تأهيل وتدريب 84 خريجاً من كلية الزراعة بجامعة صنعاء.

وتلقى المتدربون على مدى أسبوعين، مفاهيم تدريبية مكثفة في برامج تعلم العمل التنموي المتكامل، منهجية البحث السريع بالمشاركة، سلسلة القيمة، النظم المزرعية، أساسيات الإرشاد المجتمعي، البحث العلمي والمعارف الزراعية.

وفي الحفل الختامي، أوضح نائب وزير الزراعة والري - نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا الدكتور رضوان الرباعي، أن هذه الورشة جاءت استجابة لدعوة تطوير التعليم الزراعي وربطه بالتطبيق الميداني.

وأشار إلى أهمية تنفيذ هذه الدورة لتأهيل الطلاب للانتقال من البيئة التعليمية إلى التطبيق العملي في الميدان وتحمل المسؤوليات اللازمة.

وحث الدكتور الرباعي هيئة البحوث والإرشاد الزراعي إلى توسيع الشراكة مع كلية الزراعة بجامعة صنعاء والجامعات المختلفة لبناء علاقات قوية ومستدامة في مجال البحث العلمي التشاركي، وكذلك للاستفادة من الإمكانيات المتوفرة في الهيئة وكليات الزراعة.

من جانبه أشار رئيس الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، الدكتور عبد الله العلفي، إلى أن أولى الدراسات ستنفذها الهيئة بمشاركة الطلاب المتدربين لتقييم الوضع الزراعي في سهل تهامة.

ونوه إلى أن الهدف الرئيسي من هذه الآلية يكمن في بناء قدرات الخريجين في كلية الزراعة وصقل مواهبهم ومهاراتهم لخدمة الإنتاج الزراعي، مؤكدًا أن ارتباط الشباب بالميدان يعزز من الحصيلة في التنمية الزراعية.

وفي ختام الحفل الذي حضره الذي حضره نائب عميد كلية الزراعة والبيئة، الدكتور محمد راوح والمدير التنفيذي لمؤسسة بنيان التنموية المهندس محمد المداني وعدد من رؤساء الأقسام في الجهات المنظمة للدورة، تم تكريم المتدربين بشهادات تقديرية.

الجوف: مكتب الزراعة في مديرية المتون ينفذ نشاطاً زراعياً لطلاب المدارس الصيفية في المديرية

اليمن الزراعية – الجوف

نفذ مكتب الزراعة في مديرية المتون بمحافظة الجوف الثلاثاء الماضي نشاطاً زراعياً بتقديم شتلات العنب وبذور الذرة الشامية لطلاب المدارس الصيفية في المديرية بإشراف مباشر مدير الزراعة بالمديرية ومدير إدارة الإرشاد الزراعي بالمحافظة.

وألقى المعنيون حصصاً زراعية، وتم اعطاءهم المعلومات الكافية عن الجانب الزراعي، وبعد ذلك تم تكليف عدد من الطلاب بزراعة عدد من الأشجار المثمرة في بيوتهم، وكذلك الاستماع إلى بعض الصعوبات التي تواجه كادر المركز ليتم تسهيل وتذليل كل الصعوبات.

وثمن المعنيون في فرع مكتب الزراعة في المتون عن الشكر الجزيل للكادر التربوي من المعلمين الذين استجابوا لهذه المبادرة في اكساب الجيل الصاعد المزيد من المعارف الزراعية المهمة.

تدشين الأنشطة الزراعية للدورات الصيفية في محافظة حجة ومأرب

اليمن الزراعية – حجة

دشنت اللجنة الفرعية للدورات الصيفية بحجة ومكتب الزراعة والجمعيات التعاونية بقطاعات المحافظة الثلاثاء الماضي الأنشطة الزراعية للدورات الصيفية.

وخلال التدشين بمركز المحافظة بالتنسيق مع اللجنة الزراعية العليا ووزارة الزراعة ومؤسسة بنيان والسلطة المحلية ووحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية تم توزيع بذور السدر لأكثر، من ألف و200 مدرسة صيفية بالمحافظة.

وأشار نائب رئيس اللجنة الزراعية بالمحافظة مدير الإرشاد الزراعي خالد القعافي إلى دور الأنشطة الزراعية في ترسيخ أهمية الزراعة في نفوس النشء والشباب وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

وبين أن اختيار بذور السدر يأتي لتعزيز الغطاء النباتي في المحافظة وتكثيف مراعي النحل خاصة وأن المحافظة من ضمن المحافظات التي تشتهر بإنتاج أجود أنواع العسل، مشيراً إلى أنه تم تكليف مدراء فروع الزراعة بحصر الكوادر العاملين في المديريات " خريجي كلية الزراعة - فرسان التنمية - مرشدين زراعيين - جمعيات" وتوزيعهم على الدورات الصيفية لعمل محاضرات توعوية في الجانب الزراعي وتم موافاتهم بالمواد اللازمة.

فيما أوضح مدير وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية بالمحافظة شرف الكحلاني حرص السلطة المحلية واللجنة الزراعية على دعم وتمويل الأنشطة الزراعية للدورات الصيفية بما يكفل تحقيق الأهداف المنشودة.

وفي محافظة مأرب اطلع وكيل المحافظة رئيس اللجنة الزراعية الأستاذ دارس المعوضي ومعه مدير عام إدارة المبادرات المجتمعية عضو الفريق التنموي بالمحافظة علي الدماجي ومنسق مؤسسة بنيان التنموية عضو الفريق التنموي بالمحافظة ياسر صبر على الأنشطة في المدارس الصيفية بمديرية العبدية محافظة مأرب.

وخلال الزيارة بمدرسة أويس القرني بمركز المديرية، أكد الوكيل المعوضي على ضرورة رفع الوعي لدى الأجيال الناشئة حول الزراعة ودورها في تحقيق التنمية والاكتفاء الذاتي كأحد أهم دعائم ومقومات النهضة والازدهار للوطن.

ونوه الوكيل، بأنشطة وبرامج الدورات الصيفية الهادفة إلى اكساب الطلاب المعرفة والمهارات، التي تعود عليهم ومجتمعهم بالمنفعة.

من جانبه لفت مدير إدارة المبادرات المجتمعية بالمحافظة ومنسق مؤسسة بنيان التنموية، إلى أهمية الأنشطة الزراعية وغرس ثقافة الزراعة بين أوساط الطلاب في المدارس باعتبارهم فرسان التنمية المعول عليهم البناء الزراعي والتنموي في إطار ترجمة توجيهات قائد الثورة لإحداث تنمية زراعية واعدة بالخير والعطاء.

حجة: تنفيذ مبادرة لاقتلاع شجرة القات واستبدالها بشتلات البن

اليمن الزراعية – حجة

نفذت في مديرية ريف حجة الأربعاء الماضي مبادرة لاقتلاع شجرة القات واستبدالها بشتلات البن بدعم من وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية بالمحافظة.

وأوضح وكيل محافظة حجة- رئيس اللجنة الزراعية بالمحافظة إبراهيم عامر أن اللجنة الزراعية قامت بتزويد المزارع ماجد محمد المعمري الذي قام باقتلاع أشجار القات من مزارعه بشتلات البن عبر وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية.. مشيرا إلى أن هذه المبادرة هي الأولى على مستوى المديرية.

وثمن الخطوة التي قام بها المزارع المعمري والتي تأتي في إطار موجهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي بالتركيز على زراعة المحاصيل التي تشتهر بها كل منطقة، لافتاً إلى أن ريف حجة من المناطق الخصبة لزراعة أجود أنواع البن.

ودعا عامر المزارعين للاقتداء بهذه المبادرة من خلال استبدال أشجار القات بالبن، مؤكداً استعداد اللجنة الزراعية تزويد المزارعين بأجود شتلات البن.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 64 | السبت 17 ذو القعدة 1445هـ | 25 مايو 2024م

من فاتورة الاستيراد إلى أرقام و انجازات

درنـات البطاطس.. البحث عـن منافذ للتصدير

أرقـام كبيـرة وإنجـازات لـم تشـهدها اليمـن مـن قبـل فـي تاريخهـا، شـكلت نقلـة نوعيـة فـي القطـاع الزراعـي، وأدت إلـى الوصـول إلـى مرحلـة الاكتفـاء الذاتـي علـى المسـتوى الوطنـي.

اليمن الزراعية -يحيى الربيعي

وفـي السـياق يقـول المديـر العـام التنفيـذي للشـركة العامـة لإنتـاج بـذور البطاطـس المهنـدس همـدان الأكـوع أن اليمـن لـم يعـد يسـتورد بـذور البطاطـس مـن هولنـدا والتـي كانـت تصـل قيمتهـا إلـى حوالـي 10 ملاييـن دولار سـنوياً، بـل أصبحـت قـادرة علـى تغطيـة احتياجـات اليمـن، والقـدرة علـى التصديـر للخـارج.

ويبيـن الأكـوع أن الشـركة العامـة لإنتـاج بـذور البطاطـس تمكنـت خـلال الفتـرة مـن عـام 2020 إلـى 2022، مـن انتـاج مليـون شـتلة بطاطـس مختبريـة، و إنتـاج 5 ملاييـن و600 ألـف درنـة ميني تيوبـر، وكذلـك حوالـي 4000 طـن بـذور قبـل الأسـاس سـنوياً، وذلـك بفضـل إنشـائها، وتطويرها لمشـروع الاكتفـاء الذاتـي بتقنيـة الأنسـجة النباتيـة وإدخالهـا لثلاثـة برامـج إنتاجيـة جديـدة هـي: (مختبـر الأنسـجة، برنامـج الرتـب العليـا، برنامـج تطويـر الانتـاج) والـذي يعتبـر مـن أحـدث المختبـرات بالأنسـجة، والمرحلـة التـي تليـه تشـمل علـى 34 بيتـاً شـبكياً، مجهـزة بأحـدث التقنيـات الوقائيـة، ويليهـا برنامـج التطويـر الـذي يتـم الزراعـة فـي حقـول مغطـاة بتـل وشـبكات ري بالتنقيـط، وكل ذلـك بإشـراف مهندسـين ذوي خبـرة وكفـاءة عاليـة، موضحـاً أن هـذه المنتجـات تطابـق مواصفـات ومعاييـر الجـودة العالميـة، ممـا يجعـل الكميـة السـنوية المتداولـة مـن البطاطـس (التقـاوي والأكل) تصـل إلـى حوالـي 300 ألـف طـن، جميعهـا مـن المنتـج المحلـي بنسـبة 100%.

وخـلال اللقـاء التشـاوري الموسـع الـذي نظمتـه الهيئـة العامـة للبحـوث الزراعيـة بالشـراكة مـع وزارة الزراعـة والـري ومؤسسـات أخـرى، وتحـت رعايـة اللجنـة الزراعيـة والسـمكية العليـا، أعلـن المهنـدس همـدان الأكـوع، المديـر التنفيـذي للشـركة، عـن هـذه المنتجـات خـلال مناقشـات تضمنـت سـبل تطويـر سلسـلة القيمـة لمحصـول البطاطـس وإيجـاد حلـول لمشـكلات منتجـي التقـاوي.

وأفـاد الأكـوع بـأن الشـركة تنتـج هـذه البـذور وتخزنهـا فـي ظـروف بيئيـة معقمـة ومبـردة لتأميـن جودتهـا قبـل زراعتهـا، كمـا تقـوم الشـركة بإنتـاج نحـو 2500 طـن جيـل واحـد، وحوالـي ٤٠٠٠ طـن مـن الجيـل الثانـي الـذي لـو وزع منـه 70% فقـط، يمكـن أن يغطـي حوالـي 100 ألـف طـن سـنوياً، ممـا يكفـي احتياجـات اليمـن والعالـم العربـي علـى حـد سـواء، موضحـاً أن الفـرق بيـن البـذور المحليـة والمسـتوردة هـو أن البـذور المسـتوردة تكـون الجيـل السـادس والسـابع والتـي لا يسـتطيع المـزارع زراعتهـا أكثـر مـن مـرة أو مرتيـن، بينمـا البـذور المحليـة يـوزع الجيـل الثالـث والرابـع ويسـتطيع زراعتهـا لأكثـر مـن خمسـة مواسـم.

وأشـار إلـى أن الظـروف الاقتصاديـة سـاهمت بشـكل ملحـوظ فـي تحقيـق الاكتفـاء الذاتـي ضمـن أهـداف الرؤيـة الوطنيـة الاسـتراتيجية، ودعـم أيضـاً القـرار الرئاسـي الخـاص بإيقـاف اسـتيراد بـذور البطاطـس هـذه الجهـود، ممـا شـكل خطـوة حاسـمة تصـب فـي تعزيـز نمـو واسـتقلالية القطـاع الزراعـي.

الأكـوع: اليمـن لـم يعـد يسـتورد بـذور البطاطـس، بـل أصبـح قـادراً علـى تغطيـة احتياجاتهـا والقـدرة علـى التصديـر للخـارج

قطـران: يوجـد فـي اليمـن أكثـر مـن 30 مصنعـاً ومعمـلاً لإنتـاج الشـيبس ومنتجـات البطاطـس التـي لا تعمـل بطاقتهـا الإنتاجيـة الكاملـة، مـا أدى إلـى وجـود فجـوة بيـن الخطـة الإنتاجيـة والخطـة التسـويقية

الضبيبـي: دراسـة سلاسـل القيمـة تكمـن فـي تنظيـم السـوق مـن خـلال اسـتقراء الحلقـات لمعرفـة نقـاط الضعـف والقـوة، وتحديـد أماكـن التدخـل

وفـي السـياق نفسـه، وعلـى خطـة اسـتراتيجية توطيـن الفائـض مـن منتجـات البطاطـس فـي الصناعـات التحويليـة يقـول وكيـل وزارة الصناعـة والتجـارة لقطـاع التجـارة الداخليـة الأسـتاذ محمد قطـران إنـه يوجـد فـي اليمـن أكثـر مـن 30 مصنعـاً ومعمـلاً لإنتـاج الشـيبس ومنتجـات البطاطـس التـي لا تعمـل بطاقتهـا الإنتاجيـة الكاملـة، مـا أدى إلـى وجـود فجـوة بيـن الخطـة الإنتاجيـة والخطـة التسـويقية.

ويشـير إلـى أنـه بإمـكان الشـركات العالميـة إجـراء التعاقـدات المحليـة، وإيجـاد المصانـع التحويليـة داخـل البـلاد، مـع الحفـاظ علـى حصتهـا السـوقية، وتواجـد علامتهـا التجاريـة فـي السـوق المحليـة، مـع مراعـاة الاختـلاف فـي المدخـلات، حيـث تحـرص الشـركات بشـكل خـاص علـى العلامـة التجاريـة والاسـم التجـاري.

ويلفـت قطـران إلـى أن اسـتراتيجية توطيـن المنتجـات المحليـة فـي الصناعـات التحويليـة لاتـزال تواجـه تحديـات تتمثـل فـي عـدم رغبـة بعـض المصنعيـن فـي المضـي قدمـاً فـي هـذا المسـار، خاصـة وأن المصانـع لديهـا تعـد فـي أغلبهـا مجـرد معامـل تعبئـة، ولا تتوافـر فيهـا إمكانيـات لإنتـاج المـادة الخـام.

ويواصـل: "وجدنـا عنـد توطيـن منتجـات الألبـان أن أغلـب المصانـع عبـارة عـن وحـدات لتعبئـة وتغليـف الألبـان، دون توفـر الآلات والمعـدات اللازمـة لعمليـة تحويـل الخـام، أو حتـى فـرز أي من مشـتقاته، وبالتالـي كان علينـا الاعتـراف بالواقـع الـذي يفيـد بـأن المصانـع المحليـة ليسـت قـادرة علـى إنتـاج مشـتقات الحليـب بنفسـها، ونتيجـة لذلـك، اكتفينـا بالتعبئـة المباشـرة للمنتجـات، والتـي يجـب بيعهـا كمنتجـات طازجـة".

ويؤكـد أنـه خـلال قيامهـم بتوطيـن منتجـات الفواكـه مثـل المانجـو والصلصـات، واجهتهـم تحديـات مماثلـة، حيـث اتضـح أن معظـم المصانـع المتخصصـة فـي هـذا المجـال هـي أيضـاً مراكـز تعبئـة وتغليـف باسـتثناء مجمـع باجـل الصناعـي، الـذي يتميـز بقدرتـه علـى إنتـاج اللـب كمـادة خـام يمكـن للمصانـع الأخـرى اسـتخدامها فـي إضافـة المـواد المسـاعدة لتكويـن المنتـج النهائـي المعـد للتسـويق.

آفاق واعدة

وعلـى صعيـد متصـل يعتبـر الدكتـور منصـور الضبيبـي مـن كليـة الزراعـة بجامعـة صنعـا مـا حـدث مؤشـراً إيجابيـاً، إذ يبيـن أننـا لـم نقتصـر علـى تحقيـق الاكتفـاء الذاتـي فقـط، بـل بـات لدينـا أيضـاً فائـض كبيـر مـن بـذور البطاطـس عاليـة الجـودة، والتـي تشـمل المنتجـات الطازجـة والمصنعـة علـى حـد سـواء.

ويضيـف: "لـذا أصبـح مـن الضـروري الآن أن نسـعى لفتـح أسـواق جديـدة لتصريـف هـذا الفائـض"، ومـن أجـل ذلـك، نحتـاج إلـى دراسـة سلاسـل القيمـة لهـذا المحصـول، ابتـداء مـن مدخـلات الإنتـاج وصـولاً إلـى المسـتهلك النهائي، لاسـيما وأن هنـاك آفـاق واعـدة تبشّـر بإمكانيـة دخـول هـذا المحصـول فـي عالـم تصديـر تقـاوي البطاطـس بمراتـب عُليـا، وأن تصبـح اليمـن مصـدراً إقليميـاً لهـذا المنتـج، مؤكـداً أن الهـدف مـن دراسـة سلاسـل القيمـة يكمـن فـي تنظيـم السـوق مـن خـلال اسـتقراء الحلقـات لمعرفـة نقـاط الضعـف والقـوة، وتحديـد أماكـن التدخـل سـواء بالتشـريعات أو القوانيـن أو السياسـات أو إجـراءات معينـة لعـلاج المشـكلات التـي قـد تظهـر، وذلـك لإحـداث انتقـال مـن حالـة قـد تبـدو ظاهريـاً سـلبية- رغـم أنهـا إيجابيـة- إلـى حالـة تكـون واعـدة بتطويـر هـذا المحصـول باعتبـاره محصـولاً اقتصاديـاً مهمـاً للأمـن الغذائـي وسـد الفجـوة الغذائيـة، ويُسـهم أيضـاً فـي مكافحـة الفقـر وتنميـة المجتمـع.

شهدت توسعاً كبيراً في ميفعة عنس، وهناك فرصة للتوسع في زراعته خاصة مع تراجع عائد شجرة القات

زراعة البرقوق «المشمش».. البديل عن شجرة القات

اليمن الزراعية - محمد صالح حاتم

يعد محصول البرقوق من محاصيل الفاكهة الصيفية، ذات الفوائد الغذائية والصحية الكبيرة، والعائد الاقتصادي الكبير، وتستهلك ثمار البرقوق طازجة أو مجففة أو مصنعة عصائر أو مربيات.

والبرقوق من مجموعة المحاصيل اللوزية «الفرسك، واللوز»، وحيثما تزرع هذه المحاصيل يزرع البرقوق، حيث يزرع في مساحات محدودة، وعلى شكل أشجار متفرقة، وأكثر مناطق زراعة البرقوق هي محافظات: (صنعاء، عمران، المحويت، تعز، ذمار).

الأصناف

توجد عدة أصناف محلية يطلق عليها المزارعون أسماء مختلفة مثل:

- السفرجلي، أو التفاحي، وثماره متوسطة إلى كبيرة الحجم ذات شكل قلبي.
- الصنف اللوزي، وثماره صغيرة إلى متوسطة الحجم، ولب النواه ذو طعم لوزي.
- الصنف السكري، أو العسلي، وثماره متوسطة الحجم ذو طعم سكري منقطة بنية، أو أحمر فاتح.
- صنف يسمى مخاص، وثماره صغيرة إلى متوسطة متأخرة النضج.

زراعة متوارثة

وفي السياق يشير مدير عام الانتاج النباتي بوزارة الزراعة والري المهندس وجيه المتوكل إلى أن الأصناف المحلية لازالت متواجدة ومنتشرة، وتمتاز بمقاومتها للأمراض والآفات، ومتأقلمة مع البيئة، ومقاومة للجفاف وكميات الإنتاج ممتازة ولكن حجم ثمارها صغيرة.

ويقول المتوكل إن زراعة البرقوق في أغلب المزارع قليلة، وتنتشر في أطراف المزرعة مع محاصيل أخرى ، و لا توجد مزارع برقوق مستقلة ونموذجية الا القليل، مضيفاً أن زراعة البرقوق تنتشر في المرتفعات الشمالية والوسطى، وأجزاء من المرتفعات الجنوبية، وأن زراعة البرقوق تتواجد في محافظة صنعاء في مديريتي همدان وبني مطر، كما توجد في مديرية شبام كوكبان بمحافظة المحويت ،ومحافظة ذمار.

ويوضح أن زراعة البرقوق رغم أنها قليلة إلا أنها تراجعت في بعض المناطق لعدة أسباب منها انتشار حشرة آفة المن الأسود التي تصيب أشجار "اللوزيات" في نهاية التسعينيات، والتي تسببت في موت العديد من أشجار اللوزيات، ومنها أشجار البرقوق، بالإضافة إلى الجفاف في بعض المناطق، إضافة إلى انتشار زراعة القات التي أثرت على تقلص المساحة لأشجار البرقوق، كما في محافظة البيضاء، وذمار خاصة المناطق التي كانت تزرع الفواكه، وتحولت خلال العقود الماضية إلى زراعة القات.

ويرى مدير عام الانتاج النباتي أنه حالياً هناك فرصة للتوسع في زراعة البرقوق خاصة مع تراجع عائد شجرة القات في بعض مناطق أشجار القات القديمة، وبدء مزارعي القات بإطلاق مبادرات قلع شجرة القات واستبدالها بأشجار اللوزيات، ومنها البرقوق في بعض مديريات محافظة عمران وحجه وذمار، داعياً إلى استعادة مكانة زراعة البرقوق خاصة في المناطق التي كانت تشتهر بزراعتها، وأن تحل بديلاً عن القات نظرا لفوائدها الغذائية والصحية وعائدها الاقتصادي الكبير.

م. وجيه المتوكل

فاضل حمود

م. طارق عبدالفتاح

قيس الحاج

زراعة قديمة

المزارع فاضل حمود أحد مزارعي البرقوق في مديرية بني مطر، قرية الغرز يقول إن زراعة البرقوق عندنا قديمة من عهد الآباء، والأجداد، ونزرعها في مزارع متفرقة، قرابة خمسين لبنة، مؤكداً أن زراعة البرقوق والانجاص البخارة والتوت والجوز واللوز أفضل من زراعة القات.

ويقول: "لو يجد المزارع دعماً من وزارة الزراعة والري بالشتلات، والارشاد الزراعي، ومساعدته في بناء السدود والخزانات المائية، وتقديم القروض بيضاء لشراء الطاقة الشمسية، سيتم التوسع في زراعة البرقوق وبقية أصناف اللوزيات ويقلع القات، منوهاً إلى أن أسعار السلة البرقوق ما بين -5000 12000ريال، وهي أسعار مناسبة للمزارع.

توسع كبير

من جانبه يشير المهندس طارق عبدالفتاح مدير الزراعة بمديرية ميفعة عنس إلى أن زراعة البرقوق، والفرسك تشهد توسعاً كبيراً في المديرية، وخاصة عزلة عنس السلامة منطقة ووادي خربة افيق، مزروع بشكل كامل بالبرقوق، وعزلة الاتلا منطقة السويدا مزروعة فرسك، مضيفاً أن المديرية ملائمة لزراعة البرقوق والفرسك والتي توسعت فيها زراعة الفرسك والبرقوق بعد عام 1990م.

ويقول: "تم تقديم بعض المدخلات الزراعية من إحدى الجهات مثل أنظمة الري الحديث والأسمدة، بالإضافة إلى قيام المكتب بعمل مكافحة الآفات، وتقديم الأسمدة، مبيناً أن المساحة المزروعة بالبرقوق تقدر ما بين -80 100 هكتار تقريباً، وتقدر عدد أشجار البرقوق حوالي 20 ألف شجرة محلية ومحسنة بصنف بخاري.

ويوضح المهندس طارق أن أصناف البرقوق هي أصناف محلية، ثمارها صغيرة الحجم، وبعد عام 2000م تم إدخال صنف بخاري حجم الثمار كبيرة وذات لون أصفر وجودته عالية، مشيداً بجهود المزارعين الذين يجاهدون في مزارعهم رغم الحرب والعدوان والحصار وهو ما تسبب في تكبد المزارعين خسائر باهظة، نتيجة ارتفاع أسعار المشتقات النفطية، والمدخلات الزراعية، في ظل غياب دور التسويق الزراعي.

ويؤكد المهندس طارق عبد الفتاح أن المزارعين لديهم الاستعداد للتوسع أكثر في زراعة البرقوق، والفرسك واحلالها محل شجرة القات، في حال وجد تنظيم للتسويق وخاصة الفرسك والذي يعاني المزارعون من كساد منتجاتهم، مطالباً قيادة المحافظة ومكتب الزراعة بالمحاقظة ووزارة الزراعة واللجنة الزراعية والسمكية العليا التدخل لدعم مزارعي الفرسك والبرقوق لإيجاد مصنع لاستيعاب ثمار الفرسك خاصة، لافتاً إلى أن التوجه حالياً نحو تفعيل الجمعيات الزراعية وهي الآمل للمزارعين والتي ستسهم في التخفيف من معاناتهم، وتحل مشاكلهم.

من جهته يقول المزارع قيس صلاح الحاج وهو أحد مزارعي البرقوق في وادي الخربة ميفعة عنس بمحافظة ذمار إن زراعة البرقوق في وادي الخربة قديمة منذ 150 سنة، وهي أقدم من زراعة القات، وقد توارث زراعتها عن الآباء والأجداد، وشجرة البرقوق المحلي يصل عمرها قرابة 50 عاماً ، مضيفاً أن زراعة البرقوق كانت المصدر الأساسي لدخل أهالي المنطقة، والتي يسمونها المدخول الأسهل.

ويبين أن عدد أشجار البرقوق أكثر من 12 ألف شجرة، معظمها أصناف محلي مثل البرقوق البياض، والذي يكون لونة قريب إلى الأبيض، ويمتاز بثمار حجمها كبير، والبرقوق الدومي، و ثماره صغيرة، والبرقوق اللوزي وثماره تشبه ثمار اللوز، والبرقوق خضاري، وهو يميل إلى اللون الأخضر، والبرقوق جحيني، ولونه أحمر.

وفي الفترة الأخيرة أدخلت أصناف خارجية سورية- لبنانية- أمريكية، ويبلغ عدد الأشجار من هذه الأصناف قرابة 3 آلاف شجرة في الوادي.

صعوبات وتحديات

ويشير قيس الحاج إلى أن أبرز الصعوبات التي تواجه مزارعو البرقوق هي شحة المياه، والاحتياج لحلول لحفر آبار، أو تشييد حواجز مائية، وتقديم شبكات ري حديثة على شكل قروض، وحراثات صغيرة، بالإضافة إلى ظهور الأمراض، والآفات والتي ظهرت في عام 1994م، وانتشرت بكثرة، وزادت بعد العدوان على بلادنا من قبل تحالف العدوان، ومنها أمراض فطرية، وآفات حشرية مثل تساقط الأوراق- البياض الدقيقي- العفن الأسود- وحشرات وعناكب حمراء-وتساقط الثمار في وقت مبكر-وتعفن الجذور-وغيرها، موضحاً أن هذه الأمراض تؤثر على أشجار البرقوق، ومن يستطيع شراء مبيدات لمكافحتها يحصل على محصول جيد، ومن لم يستطع شراء المبيدات فيخسر المحصول.

ويؤكد المزارع أن شجرة البرقوق يمكن أن تكون هي البديل عن شجرة القات، نظراً لمردودها الاقتصادي المناسب، حيث يصل سعر السلة من الأصناف المحلية قرابة 6000 ريال، بينما الأصناف الخارجية ما بين -15 17 آلاف ريال، منوهاً إلى أن هناك مزارعون بدأوا بقلع شجرة القات، واستبدالها بأشجار البرقوق.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 64 | السبت 17 ذو القعدة 1445هـ | 25 مايو 2024م

تمور الخضاري والطبيقي

جني مبكر وجودة فريدة

تشهد تهامة في محافظة الحديدة بداية موسم جني التمور، وتُعتبر مديرية الدريهمي والتحيتا وبيت الفقية من أهم المناطق الزراعية في المحافظة، ومن المناطق الأكثر زراعة للنخيل، والأكثر إنتاجاً لمختلف أصناف التمور.

ومن بين تلك الأصناف يأتي صنفي الخضاري والطبيقي، وهما من الأصناف التي يتم جنيهما مبكراً على خلاف الأصناف الأخرى.

اليمن الزراعية - أيوب أحمد هادي

عفج: أصناف الخضاري والطبيقي محلية مستوطنة في تهامة وعرفها المزارع كأصناف محلية منذ القدم وعمل على اكثارها

الباشا: الخضاري والطبيقي أصناف مبكرة ولها مردود اقتصادي ممتاز

وفي هذا الشأن يوضح مختص الإرشاد المهندس محمد الباشاه أن محصول الخضاري والطبيقي هما من أصناف النخيل، وهي عالية الجودة، ومرغوبة، وهي محاصيل قديمة تاريخياً اهتم بها المزارعون القدامى، وكان يوجد منها أشجار كثيرة، لكن مع الظروف ودخول الحرب نقص هذا الصنف بشكل كبير.

ويشير إلى أن فترة التلقيح لهذه الأصناف تبدأ في سبتمبر، حتي منتصف ابريل، ودخول شهر مايو، حيث تزيد نسبة الجني فيها بسبب ارتفاع درجة الحرارة، وهي أصناف تقل فيها نسبة الأليااف، لافتاً إلى أن كمية الانتاج بالنسبة للنخلة الواحدة ما يقارب من 30 إلى 40 كيلو، وقد تصل إلى الـ50 كيلو، وأسعاره في الأسواق المحلية تتراوح ما بين 200 إلى 300 ريال، قيمة 100حبة تمر، أي بقيمة 3 ريالات، أو أقل للحبة الواحدة.

ويشير إلى أن المساحة المزروعة من هذه الأصناف نسبتها قليلة، نظراً لقلة الفسائل المنتجة من الخضاري والطبيقي، ومن الناحية الاقتصادية، فلها مردود اقتصادي ممتاز، نظراً لتواجده في أوقات لا تتواجد فيها بقية الأصناف.

الآفات الزراعية

وعن الآفات الزراعية التي تصيب صنفي الخضاري والطبيقي يوضح أن هذه الأصناف تصاب بدودة النخيل التي تصيب الجذور وتتغذى عليها بسبب الرطوبة، وهناك آفات أخرى، تصيب الثمار بعد فترة العقد، وكان قديماً يستخدم دودة القعص لحماية الثمار من هذه الآفات وهي عبارة عن نمل أحمر يستخدم للقضاء على اليرقات التي تصيب الثمار، وحديثاً تستخدم مبيدات جهازيه.

ويطالب المهندس محمد الباشاه القيادة الزراعية إلى التوجه لدعم مزارعي النخيل في تهامة وكذلك الاهتمام بالأصناف النادرة، وإكثارها والتسويق لمنتجاتها من أجل الوصول بمنتجاتنا المحلية إلى الاكتفاء ومنها إلى التصدير بمشيئة الله.

جني مبكر

المزارع منار زبيري من مديرية التحيتا من جهته يقول: "تمر الطبيقي والخضاري هما أحد الأصناف المميزة والمرغوبة في تهامة، وتتميز ثمارهما بمذاق حلو ولذيذ، وبحجم كبير نسبياً مقارنة ببعض الأصناف الأخرى".

ويضيف: "يتم جني ثمار الطبيقي في مرحلة مبكرة من النضج، وعادةً قبل بلوغها المرحلة الكاملة"، مرجعاً سبب ذلك إلى أن الجني المبكر يعطي محصولاً وفيراً، وجودة عالية، وأن الثمار في هذه المرحلة تكون أكثر صلابة، وأقل عرضة للتلف، أو الإصابات، بالإضافة إلى أن الجني المبكر يتيح إطالة موسم الحصاد، ما يعود بالنفع على المزارعين، وكذلك أن صنف الطبيقي له طلب سوقي كبير، خاصةً في المناطق المجاورة، حيث يشتهر هذا الصنف بنكهته الفريدة والمميزة، مما يجعله محل إقبال واسع من قبل المستهلكين.

وفي السياق ذاته يقول مختص الارشاد الزراعي بجمعية الدريهمي علي يحيى عفج: "تنتشر زراعة النخيل في محافظة الحديدة، وعلى وجه الخصوص في مديريات التحيتا، وبيت الفقيه وفي المناطق المحاذية للشريط الساحلي في مديرية الدريهمي تحديداً في وادي رمان وقضبة، وتبلغ أشجار النخيل في الدريهمي حوالي ألف ومائتي شجرة، وهي من أصناف مختلفة رطبة وجافة، ومنها أصناف مبكرة في النضج مثل الخضاري والطبيقي، وفي الأسواق المحلية تتميز هذه الأصناف بالجودة والإنتاجية العالية، ويأتي وقت نضجها وتسويقها في وقت مبكر، حيث لا توجد تمور محلية، مما يعطيها ميزة في السعر.

ويشير إلى أن هذه الأصناف محلية مستوطنة في تهامة عرفها المزارع كأصناف محلية منذ القدم، وعمل على اكثارها والاهتمام بها؛ لأنها أصناف ذات طعم ومذاق عالي الجودة، ومتميز عن باقي الأصناف الأخرى، مبيناً أن أشجار النخيل بشكل عام سواءً كانت أصنافاً مبكرة، أو متأخرة تصاب بآفات العناكب، أو الحشرات والطيور.

ويضيف: "ولتجنب هذه الآفات ننصح ونؤكد على الأخوة المزارعين بالاهتمام بالعمليات الزراعية السليمة كالري والتسميد في الوقت المناسب، وكذلك استخدام التلقيح، وتفعيل المكافحة الحيوية بالمواد الطبيعية غير الضارة بالإنسان، والبيئة واستخدام الشباك، لحماية الثمار من الطيور والحشرات.

من جانبه يقول المزارع عبدالرحمن بلغيث من مديرية الدريهمي إن الخضاري يبدأ قبل كل الأصناف، يليه الطبيقي، ثم العريجي، ثم تأتي بعد ذلك باقي الأصناف الأخرى، ويكون بداية موسم الحضاري في شهر نيسان ابريل.

ويوضح أن هذه الأصناف تتميز عن غيرها من الأصناف بأنها تأتي في وقت لا توجد به الكثير من التمر الرطب؛ لذلك فهي تجد في البداية رواجاً، وأسعاراً لا بأس بها، لكنها سرعان ما تتراجع بعد ذلك لعدم وجود تسويق منظم.

ويذكر أن مناطق زراعتها في الدريهمي هي المناطق الساحلية، وتنتشر أكثر في منطقة السويق أما الآفات التي تصيب هذه الأصناف هي نفسها التي تصيب باقي الأصناف الأخرى، ويتم مكافحتها بالمبيدات المناسبة لتلك الآفات.

ويقول إن نسبة زراعتها في السابق كانت تقدر ب ٢-٣٪، أما الآن فقد دمرت بفعل العدوان والهجرة الداخلية والخارجية لكن في منطقة السويق بمديرية التحيتا ما زالت محافظة بعض الشيء على وجود هذه الأصناف.

الصعوبات

ويشير بلغيث إلى أن الصعوبات والعوائق التي تواجه المزارعون هي التقلبات المناخية، حيث تعتبر منطقتنا معرضة بشكل متزايد للظواهر الجوية القاسية كموجات الحر الشديدة والجفاف، فهذه التقلبات تؤثر سلباً على إنتاجية النخيل وجودة الثمار، وكذلك الآفات والأمراض حيث يشكل ظهور بعض الحشرات والآفات التي تصيب النخيل تهديداً كبيراً لإنتاجنا، و نحتاج إلى متابعة دائمة والاستخدام الحذر للمبيدات، والمواد الكيميائية للتعامل مع هذه المشكلة، بالإضافة إلى محدودية المياه، والتي تعاني منها في منطقتنا، حيث تعتبر المياه مورداً شحيحًا، ما يجعل السقاية والري تحدياً كبيرا .

ويقول: "نحاول التكيف من خلال استخدام تقنيات الري الحديثة والمحافظة على المياه قدر الإمكان.

كذلك من ضمن الصعوبات ضعف البنية التحتية وخاصة الطرق وهو ما يعرقل نقل المنتجات وتسويقها بشكل سلس، هذا يؤثر على ربحيتنا، كما أن التسويق والتخزين يؤثر على المنتج والمزارع، حيث نواجه صعوبات في التسويق المباشر لمنتجاتنا وإيجاد قنوات توزيع فعالة،

ومحدودية التخزين المبرّد في المنطقة.

ويشير بالغيث إلى أن هذه الصعوبات، و التحديات لن تعيقهم عن بذل قصارى جهدهم كمزارعين لتطوير قدراتهم، واستخدام الممارسات الصحيحة، وتعزيز الإنتاجية، ورفع وجودة المحاصيل.

فاتورة الاستيراد ومعركة الأمن الغذائي

د. يحيى علي السقاف
وكيل وزارة المالية - أستاذ المالية العامة بجامعة صنعاء

معركة الأمن الغذائي هي المعركة الأهم والأكبر وهي الأخطر مع أعداء اليمن والأمة الذين عملوا بكل الوسائل والطرق والأساليب على تدجين شعوبنا لزمن طويل حتى تحولت إلى شعوب ودول تعتمد في غذائها على ما يصل من الخارج وتستهلك دون أن تنتج برغم وجود الإمكانيات الطبيعية والجغرافية والبيئية والمناخية والموارد المحلية التي يتمكن الناس من الزراعة وإنتاج غذائهم من أرضهم، وبلادنا اليمن أرض السعيدة أحد هذه النماذج المؤسفة التي جعلها الأمريكان والصهاينة والرأسمالية والماسونية الغربية عبر أنظمة عميلة إلى بلد يستورد أكثر من 95% من غذائه الاستراتيجي من الخارج برغم أننا بلد زراعي منذ الأزل البعيد وتقدر تكلفة الاستيراد للحبوب بمليار وثمانمائة مليون دولار سنوياً حيث وصلت الفجوة الغذائية في القمح عام 2017م إلى حوالي 3.400مليون طن بينما قدرت نسبة الاكتفاء الذاتي بحوالي 2.8% فقط وفقاً لتقارير المستجدات الاقتصادية والاجتماعية الصادرة عن وزارة التخطيط والتعاون الدولي وأكثر من 53% من سكان اليمن يعانون من انعدام الأمن الغذائي وتستورد اليمن سنوياً نحو 3 ملايين طناً من القمح وما يقارب من 750 ألف طن من الذرة الشامية وأكثر من 159 ألف طن من فول الصويا المستخدم كأعلاف للدواجن، هذه الحقيقية تؤكدها التقارير الرسمية والأرقام المهولة التي تستغرقها اليمن سنوياً في فاتورة استيراد محصول القمح وفجوة الغذاء بين الإنتاج المحلي والاستيراد، وتوضح بيانات التجارة الخارجية مدى اعتماد الاقتصاد الوطني على العالم الخارجي كما تبين تركيبة ونوع وطبيعة السلع المصدرة وكذلك المستوردة تدني نسبة الاكتفاء الذاتي ، حيث توضح البيانات أن صادرات اليمن تتركز في السلع الأولية المتمثلة في النفط الخام والغاز والذي يمثل حوالي (80-90%) من إجمالي صادرات السلع والخدمات وحوالي (40- 50%) من عائدات النقد الأجنبي إضافة إلى بعض المنتجات الزراعية، بينما تستورد معظم احتياجاتها من الموارد الغذائية والتي تصل إلى حوالي (80-90%) وخاصة القمح (90%) والأرز (100%) و(70%) من الحبوب الأخرى.

لذلك يجب التركيز في أهم الطرق والوسائل التي يمكن من خلالها التوصل إلى وضع آليات حمائيه لقطاعاتنا الاقتصادية من الإغراق السلعي وإيجاد الأطر التشريعية والقانونية التي من شأنها النهوض باقتصادنا وحماية المنتج المحلي وتحقيق منافسة عادلة بما يعزز آليات السوق وإذا كان البلد يعاني من محدودية الصناعات فيه أو أن انتاجه متخصص في إنتاج المواد الأولية ويتسم قطاعه الصناعي بضآلة مساهمته في تكوين الناتج القومي فإن أدوات السياسة التجارية قد تكون وسائل مناسبة لتشجيع قيام الصناعات كما هو الحال في العديد من البلدان النامية، إذ تشهد السوق اليمنية فوضى تجارية نتيجة للإغراق السلعي غير المدروس وغير المسيطر عليه، وتتدفق البضائع والسلع من أغلب المنافذ الحدودية للبلد ومن مختلف دول العالم ومن المعروف أن الصناعة من القطاعات المهمة والبالغة الأهمية، وعليه فالاهتمام بها يكتسب أهمية فائقة، وحيث يتمكن البلد من تفعيل الواقع الصناعي فسوف يتجه إلى التقليل من استيراد السلع وخاصة ذات المواصفات الرديئة منها، ولا بد من الاعتراف بأن الواقع الحالي للصناعة اليمنية مؤلم وخاصة لمعامل وشركات القطاع الخاص التي حاولت العودة للإنتاج بعد ان تعرضت للتدمير الممنهج من العدوان الغاشم والحصار الجائر الذي يشن على بلدنا منذ ست سنوات إلا أنها واجهت مصاعب كبيرة مما اضطرها للتراجع والعجز عن إيجاد الحلول.

ويمكن تلخيص الأبعاد الاقتصادية للواقع الحالي للنشاط الصناعي بجوانب عدة أهمها التأخر في توفير الدعم المالي للشركات الصناعية لتمكينها من إطلاق عملية تطوير وتحديث شاملة وإعادة تأهيل عمالة وتطوير البنية التحتية، ومن قبل لم ترصد في الموازنة أموالاً كافية لإعادة تشغيل المعامل وتأهيلها وغابت السياسات الحمائية النسبية للصناعات من الاستيراد غير المنظم للسلع والبضائع الأجنبية، كما غابت التشريعات والقوانين التي تضمن حقوق الملكية الفكرية من الاختراعات والابتكارات، مما اضعف دور القطاعين العام والخاص ومساهمتهما في المشاريع الاقتصادية والتنموية وإن تفعيل دور السياسة التجارية ضد حالات الإغراق للسلع والمنتجات الزراعية في اليمن، يقضي بتبني سياسة تجارية ثابتة لحماية الإنتاج الزراعي المحلي من منافسة المستورد والسماح بنسبة استيراد تفي بتغطية عجز الإنتاج المحلي، وكما هو معمول به في الكثير من البلدان المجاورة فضلاً عن فرض شروط مواصفات صحية في المنافذ الحدودية اليمنية كما أن تفعيل آليات العمل في القطاع الزراعي تحتل أولوية كونه القطاع المسئول عن الأمن الغذائي للبلاد، فمن الضروري معالجة المشاكل التي يعاني منها هذا القطاع الحيوي بغية إنتاج المحاصيل التي تدخل في صلب احتياجات المواطن اليومية، والوصول إلى الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية وخاصة الاستراتيجية منها، وبذلك نقلل من الاعتماد على المحاصيل المستوردة التي غص بها الأسواق اليمنية، فارتفاع تكاليف الإنتاج وقلة المياه، هي من جملة الأسباب التي تعيق انطلاق هذا القطاع بنظر الخبراء الزراعين، كل هذه العوامل أسهمت في التراجع الواسع للإنتاج الزراعي وأصبح المستورد من جميع المواد الغذائية يُشكل غالبية البضائع في السوق اليمنية.

ومن التوصيات التي يجب العمل بها هي إنشاء أو تفعيل العمل بقانون حماية المنتجات المحلية انسجاماً مع المتغيرات التي طرأت على الاقتصاد اليمني وفتح الأسواق أمام التجارة العالمية ولغرض بناء صناعة وطنية ولتفادي حدوث ضرر قد يلحق بها من الممارسات الضارة من سياسات إغراق الأسواق بالمنتجات أو الزيادات غير المبررة في الواردات أو المنتجات المستوردة التي تدعمها الدول المصدرة بما يؤدي إلى فقدان شروط المنافسة العادلة؛ لأجل ذلك يجب تقديم مشروع قانون حماية المنتجات المحلية والعمل على توفير التمويل اللازم للمستثمرين الصناعيين بشروط ميسرة لأغراض التأسيس والتطوير والتوسع، سواء من خلال أسعار فائدة منخفضة وتمديد فترة التسديد للقروض الممنوحة لهم وتوفير الضمانات اللازمة للقروض من قبل الحكومة وخاصة للصناعات الصغيرة والمتوسطة وكذلك العمل على دعم القطاع المختلط في اليمن لما يمتلك من خبرات وقدرات صناعية مهمة تراكمت على مر السنين لاسيما وأنه يمثل مجالاً للتعاون بين القطاعين العام والخاص والاهتمام بمستوى الجودة والنوعية للصناعات اليمنية من خلال دعم وتطوير الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس ومن خلال التنسيق والتعاون بين الجامعات ومراكز الأبحاث والصناعات الوطنية ووضع استراتيجية محددة وواضحة للتنمية الصناعية والزراعية، وذلك جزء من استراتيجية عامة للتنمية الاقتصادية، تستهدف إعادة بناء الصناعة وتأهيلها وتطويرها بما يعزز دورها في عملية التنمية الاقتصادية، مع إعطاء دور فاعل للدولة في هذا المضمار إلى جانب القطاعين الخاص والمختلط.

ومن جملة السياسات التجارية المطلوبة هي اللجوء إلى وسائل حماية الصناعة الوطنية من المنافسة الأجنبية وخصوصاً في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها الصناعة اليمنية وذلك من خلال فرض الرسوم الجمركية المناسبة على السلع المستوردة والمنافسة للإنتاج المحلي وبما في ذلك القيود الكمية على المستوردات في بعض الحالات وذلك لكي تتمكن الصناعة الوطنية من الوقوف على قدميها وتغطية تكاليف إنتاجها المرتفعة وتحقيق مستوى مقبول من الأرباح وتقديم المحفزات المالية بأشكال مختلفة وبما يتناسب مع حاجة الصناعات المختلفة وأهميتها للاقتصاد الوطني ودعم إمكانياتها على التصدير.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 64 | السبت 17 ذو القعدة 1445هـ | 25 مايو 2024م

اليمن والصناعات الغذائية

م. أمة اللطيف الكهالي
مدير إدارة إرشاد الري

تعد عملية تحويل المواد الخام من المنتجات الزراعية إلى أغذية محفوظة هي المبدأ الأساسي للصناعات الغذائية وهي عملية تصنيعية ضخمة تبدأ من المنازل إلى الحي إلى مستوى المديريات والمدن والدول، وتعد من أهم مقومات الأمن الغذائي على جميع المستويات وقد تطورت عملية التصنيع الغذائي منذ القدم باستخدام العديد من الطرق لحفظ المنتجات الزراعية لفترات زمنية أطول واستخدمها في فترات العوز (الحاجة).

وتعد من طرق الادخار للمنتجات الزراعية، ومن تلك الطرق التمليح والتسخين، والتجميد، والتدخين، والتقديد من أجل حفظ المنتج الزراعي أطول فترة ممكنة، والحفاظ على القيمة الغذائية بأعلى قدر ممكن، وقد استمر بني البشر في تطوير وابتكار العديد من الطرق لحفظ المنتجات الزراعية وتحويلها إلى عدة منتجات حتى أصبحت الدول عالمياً تتنافس في طرق التصنيع بأفضل وأجود طرق التصنيع والحفظ، وأصبحت من مصادر الاقتصاد العالمي ويعمل فيه ملايين البشر.

وتبدأ خلية الصناعات الغذائية من المنازل حيث تشكل ركيزة أساسية في الاقتصاد المنزلي، والتي يتم الاستفادة من المنتجات الزراعية في موسمها مثل عمل المخللات من معظم الخضروات وتجفيف بعض الفواكه والخضار، حيث تحتوي الأطعمة المجففة على ألياف ومغذيات بأكثر من ضعفي ما تحتويه الأطعمة الطازجة مثل الكزبرة والبقدونس والنعناع والشمار والباميا والطماطم والفلفل الحار والبصل والثوم وعمل معجون الطماطم (الصلصه)والكتشب والشطة وتصنيع الجبن وصناعة المربيات من أنواع الفواكه المتوفرة.

وقد نجحت الكثير من الأسر في عمليات التصنيع الغذائي باتخاذ الطرق المدروسة وأساليب التغليف، والتعقيم والتغليف وبأقل التكاليف للعديد من الصناعات البسيطة، وذلك ليس فقط لتوفير الاحتياجات الغذائية للأسرة؛ بل بيعها في محيط الحي والمدن مثل المربيات، المخللات، الفلفل المطحون والمعجبات والبصل والثوم المجفف وأصبحت هذه الصناعات مصدر دخل للكثير من الأسر، وقد حققوا نوعاً من أنواع الاكتفاء الذاتي.

وتظل بلادنا اليمن الحبيب من أشهر الدول في الصناعات الغذائية منذ القدم مثل تصنيع الزبيب والتمور والقديد، حفظ الله كل الأيدي المنتجة

فرصة الصراع للحد من الاستيراد ودعم وحماية المنتج المحلي

فضل فارس

لطالما ركز الشهيد القائد مؤسس وباني هذه المسيرة المظفرة في كل دروسه، ومحاضراته على الجانب الاقتصادي، والإنتاج المحلي والتنموي لهذا البلد، بل كان يسعى دائماً وبكل الطرق إلى توصيل الفكرة للناس عن هذا الجانب الحيوي المهم، ومما قاله مؤكداً وبالنص لضرورة التوجه الجاد نحو هذا البناء التنموي والاقتصادي للبلد والذي أساسه الزراعة.

اتضح جلياً أن الأمة لا تستطيع أن تدافع عن دينها، ولا تستطيع أن تدافع عن نفسها، وهي ما تزال فاقدة لقوتها الضروري، الذي الزراعة أساسه، وليس الاستيراد، حيث أصبح شرطاً، أصبح أساساً، أصبح ضرورياً الاهتمام بجانب الزراعة في مجال نصر الإسلام أشد من حاجة المصلي إلى الماء ليتوضأ به».

فلذلك، ومن هذا المنطلق المهم جداً لبناء بلدنا، أصبح من الضروري دعم المنتج المحلي، بكل أشكاله، وفي طليعته الجانب الزراعي الذي يعتبر العمود الفقري للاقتصاد الوطني وتنميته، حيث وقد ربط الشهيد القائد في هذا النص المهم هذا الجانب الحيوي بحياة الناس بعزتهم، بوجودهم بكمال إيمانهم، فهم إن تهاونوا فيه فلن يكونوا بمستوى أن يواجهوا أعداء الله الذين يتربصون بهم في كل مناحي حياتهم، والذي من أهمها قوتهم الضروري للحياة.

نحن في هذه المرحلة، وبحمد الله، وبفضل القيادة الحكيمة، أصبحنا في هذا الشعب، وخصوصاً المحافظات المحررة نتمتع بكامل الحرية والاستقلال من التبعية للأعداء.

لذلك فإنه ومن الواجب علينا جميعاً شعباً وحكومة ولا عذر للجميع أمام الله العناية ومن كل الأبواب بالمنتج المحلي، والاكتفاء الذاتي للبلد، وذلك ما يجعلنا في موضع القوة والمنعة الصلبة لردع أي تهديد قد يأتينا من قبل الأعداء.

في هذه الفترة، ومع موقف اليمن المشرف لنصرة الشعب الفلسطيني، وما بتنا نسمع من تهديدات بتشكيل تحالف دولي أمريكي تحت غطاء حماية الملاحة الدولية، وقد سمعنا رد السيد القائد عبد الملك الحوثي-يحفظه الله- على هذه التهديدات وأنها لن تخيفنا، ولن تثنينا عن موقفنا تجاه اخواننا في فلسطين، بل أننا في شوق لمواجهة أمريكا عدونا الأكبر.

وهو ما يتوجب علينا أن نكون مستعدين لهذه المواجهة، ليس عسكريا فحسب؛ بل اقتصادياً وتنموياً، وهي في حد ذاتها، تعد فرصة لنا في الجانب الاقتصادي والتنموي لهذا الشعب، وأن نستغل كلما نمتلكه من مقومات، وأن نضع الخطط التنموية، وفق معايير تتوافق مع مقوماتنا واحتياجاتنا، والتي من خلالها نكتفي ذاتياً ونكون في خضم هذا الصراع من المستفيدين، وفي موقع القوة لنقهر بذلك الأمريكي والصهيوني، وكل من يدور في فلكهم عسكرياً واقتصادياً.

الفرصة أمامنا سانحة ولا عوائق عن ذلك تمنعنا، بل أنه يمكننا في ذلك، وهي فرصة الصراع التي من خلالها نهضة كل الدول المتقدمة الاعتناء بالمنتج المحلي للبلد، وتنميته والاعتماد الكلي عليه، كذلك الاستفادة، وخصوصاً في هذه المرحلة لتنمية هذا المنتج الوطني، وحمايته، والنهضة به من المقاطعة الاقتصادية والحد من الاستيراد للمنتجات الأمريكيّة والإسرائيلية وكذا منتجات دول الغرب الكافر.

فعلينا العودة من جديد لنتشبث بالأرض الطيبة والمنتج المحلي في كل مجالاته الزراعية والصناعية، لنأكل مما نزرع، ونلبس مما نصنع، ونستغني كلياً عن المنتجات المستوردة، وخصوصاً ما كان منها أمريكية، أو صهيونية والتي لا تأتينا الا بالأضرار والأوبئة.

يحيى دويله

دور نقاط البيع في التنمية السمكية

تلعب نقاط البيع دوراً محورياً في تعزيز التنمية السمكية، وزيادة الإنتاج في هذا القطاع، فهذه النقاط تسهم في تحسين تدفق المنتجات السمكية وتعزيز الوصول إليها.

وتحسين توزيع المنتجات السمكية، حيث تعمل نقاط البيع على توفير قنوات توزيع فعالة للمنتجات السمكية، مما يسهل وصول الأسماك الطازجة إلى المستهلكين في الوقت المناسب، وهذا الأمر يساهم في تقليل الفاقد، والتلف في المنتجات السمكية، كما تعمل على زيادة الوعي والطلب، وتعريف المستهلكين بأنواع الأسماك المتاحة وطرق تحضيرها.

هذا الأمر يساعد على زيادة الوعي بفوائد استهلاك الأسماك، وتحفيز الطلب عليها، كما تُعد نقاط البيع منصات مناسبة لتنفيذ حملات ترويجية وتسويقية للمنتجات السمكية، وتلعب كذلك في تحسين الجودة والسلامة الغذائية، وضمان الجودة للمنتجات السمكية.

فمن خلال هذه النقاط، يتم رقابة المنتجات السمكية، وضمان التخزين والتداول والعرض المناسب لها، ويُعزز ثقة المستهلكين في المنتجات السمكية ولنقاط البيع دور في تحسين الإنتاجية وتوزيع المنتجات السمكية، وزيادة الطلب عليها من خلال نقاط البيع، الذي ينعكس إيجابياً على إنتاجية المنتجات السمكية، كما يُسهم ذلك في رفع مستوى دخل الصيادين والتجار، مما يشجعهم على الاستثمار في تطوير مشاريعهم السمكية.

وتُعد نقاط البيع محركاً رئيسياً لتنمية القطاع السمكي من خلال تحسين آليات التوزيع والوصول إلى المستهلكين، وزيادة الوعي والطلب، وضمان الجودة والسلامة الغذائية، وبالتالي، فإن الاستثمار في تطوير وتحديث نقاط البيع يُعد ضرورياً لتعزيز التنمية المستدامة للمنتجات السمكية.

الوعي التنموي

كيف يمكننا النهوض بواقع اليد العاملة والاقتصاد في اليمن

ماهر علي السيد

نتحدث من منطلق محاضرة السيد القائد- يحفظه الله- (آفاق لمعالجة المشكلة الاقتصادية) يقول في المحاضرة الرمضانية الثالثة عشرة. (وهكذا مجالات كثيرة لا يزال فيها أزمة ونقص حاد، أحيانا يتزاحم الناس في مجال معين، وأحيانا لا يحظى الناس بالتأهيل اللازم، مثلا يخرج الكثير من العمال للعرض للعمل، ويتكدسون في شارع هنا أو شارع هناك في صنعاء أو في تعز أو في الحديدة، يعرضون أنفسهم للعمل، لكن خبراتهم المحدودة في مجال العمل قد تتركهم في حالة من البطالة؛ لأن أكثر العمال يتقنون أعمالا بسيطة، محدودة، معينة، لكن عندما يتأهل الناس في مجال العمل، يكتسبون الخبرات، يستطيع أن يعمل في هذا المجال، وذلك في هذا المجال، وذلك في هذا المجال، فهناك مجالات يواجه الناس شحا في اليد العاملة فيها؛ لأنها تحتاج إلى خبرات وتأهيل، هذا الجانب مهم، ربط التعليم بالإنتاج، بالنهضة الاقتصادية، بالعمل في مختلف مجالات العمل، هذا مهم جدا، وأن يخرج الناس من الحالة الروتينية في التركيز على الوظيفة، من التعليم على الوظيفة، والوظيفة الإدارية والمكاتب، هذه ليست حالة صحيحة أبدا، لا يمكن أن يجتمع كل الشعب في مكاتب، من يزرع، من يصنع، من يبني، من يعمر، من يكون طبيبا، من يكون في بقية مجالات الحياة الواسعة جدا، ربما كثير من الناس يدفعهم الكسل، والكسل آفة وسلبية شنيعة، الحافز على البناء للأمة والنهضة، يساعد الإنسان أن يكون طموحه طموحا بناء، ما الذي سينفع فيه، قد يكون الله قد أودع فيك طاقات معينة).

إن واقع اليد العاملة في اليمن واقع مهمل ويحتاج إلى تركيز واهتمام أكبر وواسع، حيث إن مصادر التعلم الرئيسة تفتقر إلى التقنيات الحديثة لوسائل التعليم ووسائل التدريب والمعامل، رغم وجود خبرات جيدة ولكنها نادرة جدا، وهذا يضع الاقتصاد المحلي في محك مهم وخطير، ويجب أن نعمل على تطوير القدرات والمهارات في أصناف المهن المختلفة، يعتبر المجتمع مركز اقتصاد الدول والحكومات، وهو المصدر الحقيقي لتحقيق التنمية ورفع ناتج الاقتصاد القومي، كما يعتبر توجه الدولة إلى بناء وتأهيل الاقتصاد المجتمعي المحلي من خلال توطين الصناعات وتشجيع الإنتاج المحلي، سياسة صائبة وموفقه.

لذا؛ فإن الاقتصاد المحلي لن يحقق النجاح الفعلي إلا من خلال اليد العاملة بمهارة وإتقان، وهذا يحتاج إلى مساندة حقيقية من الجهات الحكومية والقطاع الخاص من خلال بناء القدرات والمهارات والمهن وتحسين مخرجات التعليم العالي والفني، كما أن التعليم التربوي له أهمية بالغة في ترسيخ ثقافة الإنتاج والعمل، وأن من الضرورة البالغة العمل على أن يكون التعليم مرتبطا بالإنتاج، ولذلك يجب على الدولة أن تعمل على تصنيف المهن والبناء والتدريب وفق التخصصات المجالات التي تساند التوجه لبناء الاقتصاد الوطني، بالشكل الذي يحقق رفع جودة الإنتاج وجودة الخدمات وكامل السلاسل من بداية عمليات الإنتاج وحتى إيصال المنتج أو الخدمة إلى المستهلك أو المستخدم.

إن سياسة بناء اليد العاملة تعتمد في الأساس على ثقافة العمل لدى الجميع على مستوى الأسرة، وليس ثقافة الوظيفة العامة، كظاهرة خطيرة تفقد الاقتصاد المحلي الكثير من العوائد المالية والميزات التي تصل إلى طبقات العاملين في مختلف مجالاتهم ومهنهم.

إن توجه الدولة للاكتفاء الذاتي وتوطين الصناعات، ودعم منتجات الحرف والمهن المحلية، وكذا منع استيراد المنتجات الحرفية التي تضرب اقتصاد صغار المنتجين والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، هو التوجه الصحيح الذي لم يحظى به اليمن في عهد النظام السابق.

إن الواجب الوطني يحتم على الدولة وعلينا جميعا بناء اليد العاملة بمهارات وقدرات وحرف ومهن وتعليم وتوفير تقنياتها التي تسهل العمل وجودته وخدماته بما يحقق ارتباط وثيق مع النهضة الاقتصادية والاجتماعية، التي تحقق اقتصادا حديثا ومقاوما...

* القائم بأعمال رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لأبحاث علوم البحار والأحياء المائية.

تقديم عدد من الخدمات في موانئ الصيد ومراكز الإنزال

المهندس/ عبد السلام يحيى

فرصة استثمارية واعدة، لها مرود خدمي واقتصادي كبير، هذه الفرصة التي سنكتب عنها، تهدف إلى تهيئة وتجهيز موانئ ومراكز الإنزال السمكي بكافة المنشآت الخدمية، والتجهيزات التشغيلية، بما يكفل تقديم أفضل الخدمات للمستفيدين في تلك المواقع من صيادين، ومواطنين، ومستثمرين، لتلك المنشآت الخاصة بوزارة الثروة السمكية، وذلك بهدف تعزيز وتفعيل الشراكة الحقيقية بينها وبين القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني في عملية التنمية الاقتصادية، والاجتماعية للمناطق الساحلية.

ومن هذا المنطلق وتحقيق الهدف والغاية المنشودة فإن هذه الفرصة الاستثمارية مطروحة أمام القطاع الخاص في تقديم عدد من الخدمات في المنشآت السمكية، المجمعات السمكية، وموانئ الصيد، ومراكز الإنزال، من خلال طرحها عدداً من الفرص الاستثمارية عبر المنافسة في مجال تقديم عدد من الخدمات في تلك المنشآت التي من أهمها:

- معامل الثلج، ورش الصيانة، محطة تزويد الوقود، التموينيات الغذائية، المطاعم بكامل ملحقاتها، مخازن حفظ، معامل التحضير والتجهيز للمنتجات السمكية، العيادات الصحية أو أي منشأة أخرى تقدم خدمات للمستفيدين في تلك المواقع من صيادين، ومواطنين، ومستثمرين.

موقع المشروع:
في كافة المجمعات السمكية وموانئ الصيد ومراكز الإنزال السمكي المنتشرة.

إن تقديم عدد من الخدمات في موانئ الصيد، ومراكز الإنزال السمكي يعتبر أحد العناصر الحيوية لتنمية قطاع الصيد البحري وتعزيز الاقتصاد المحلي والدولي، و تتنوع هذه الخدمات لتشمل الدعم الفني، البنية التحتية، التسويق، واللوائح التنظيمية، مما يساهم في تحسين كفاءة العمل وزيادة الإنتاجية.

تعتبر بالبنية التحتية المتطورة أحد الأسس التي تقوم عليها موانئ الصيد ومراكز الإنزال السمكي وتشمل على:

1- أرصفة إنزال بهدف تسهل عملية إنزال الأسماك، ونقلها من السفن إلى الأسواق أو مراكز التخزين.

2- مرافق التخزين البارد: لضمان حفظ الأسماك وجودتها العالية قبل توزيعها.

3- محطات الوقود والإمدادات: لتزويد السفن بالوقود والمواد اللازمة للرحلات البحرية.

4- نقل الأسماك: من توفير وسائل نقل مجهزة تضمن وصول المنتجات البحرية بحالة جيدة إلى الأسواق.

5- أسواق السمك: وذلك من إنشاء وتنظيم أسواق مركزية تسهل عملية بيع وشراء الأسماك، وقد تحدثنا عنها بالتفصيل.

6- الخدمات الصحية: توفير مرافق طبية وإسعافات أولية للعاملين في الموانئ.

من خلال ما استعرضنا من فرص استثمارية متعددة والخدمات العديدة التي ستوفره، يتضح لنا أهميتها وفوائدها سواء للمستثمر، أو المجتمع الساحلي، والتي ستقدم الخدمات بشكل متكامل ومنسق يعزز من كفاءة موانئ الصيد، ومراكز الإنزال السمكي، مما يساهم في نمو الاقتصاد المحلي، ويحسن من جودة حياة العاملين في هذا القطاع الحيوي.

الثروة السمكية في اليمن: كنوز من البحر لرفاهية الشعب

د. سامي الجنيد

تطلّ اليمن على سواحل بحرية واسعة تمتد على طول أكثر من2500 كيلومتر، تُخفي بين طياتها كنوزاً من الثروة السمكية التي تُعدّ مصدراً هاما للرزق والغذاء لآلاف اليمنيين.

حيث تضمّ المياه الإقليمية اليمنية تنوعاً هائلا ًمن الأسماك والأحياء البحرية، تشمل أسماك السطح والقاع، والرخويات، والقشريات، والمحار، وغيرها، وتُعدّ هذه الثروة مصدراً مهماً للبروتين والعناصر الغذائية الضرورية لصحة الإنسان، وتساهم بشكل فعّال في تحسين الأمن الغذائي في اليمن، خاصة في المناطق الساحلية.

ويُعدّ قطاع الصيد والاستزراع السمكي من أهم القطاعات الاقتصادية في اليمن، حيث يُوفر فرص عمل لأكثر من 200 ألف شخص، ويساهم بنسبة 1-2% من الناتج المحلي الإجمالي، كما يُعدّ مصدراً مهماً للعملة الصعبة من خلال تصدير الأسماك ومنتجاتها إلى الدول المجاورة.

لا تقتصر أهمية الثروة السمكية على الجانب الاقتصادي فحسب، بل تلعب دوراً حيوياً في الحفاظ على التوازن البيئي البحري، كما تُساهم هذه الثروة في تنوع الأحياء البحرية وحماية الشعاب المرجانية، وتُعزز استقرار النظام البيئي البحري بشكل عام.

على الرغم من أهميتها الكبيرة، تواجه الثروة السمكية في اليمن العديد من التحديات، أهمها:

- الصيد الجائر والذي يؤدي إلى استنزاف المخزون السمكي ويهدد استدامة هذا القطاع.
- التلوث البحري: ينتج عن الصرف الصحي والمخلفات الصناعية والنفايات البلاستيكية، مما يهدد سلامة الأسماك والحياة البحرية.
- التغيرات المناخية: تؤدي إلى ارتفاع درجات حرارة الماء وازدياد حموضته، مما يؤثر على تكاثر الأسماك ونموها.
- ضعف البنية التحتية: من ضمن التحديات نقص الموانئ والأسواق المبردة ومنشآت معالجة الأسماك وهذا مما يعيق تسويق وتصدير الأسماك .

وفي سبيل حماية الثروة البحرية تسعى الحكومة ممثلة باللجنة الزراعية والسمكية العليا ووزارة الثروة السمكية والجهات التابعة لها جاهدة لحماية الثروة السمكية وتعزيز استدامتها من خلال:

- سن القوانين والتشريعات التي تنظم الصيد والاستزراع السمكي.
- مكافحة الصيد الجائر والتلوث البحري.
- دعم مشاريع الاستزراع السمكي.
- تحسين البنية التحتية.
- توفير التمويل للمشاريع السمكية.
- جذب المستثمرين المحليين والأجانب.

خاتمة:
مع الجهود المبذولة لحماية وتطوير الثروة السمكية، يمكن لليمن أن يستفيد بشكل أكبر من هذه الكنوز البحرية لرفاهية شعبه وتحقيق التنمية المستدامة.

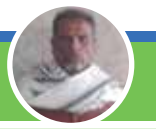

عبدالفتاح العوذلي

لا ضرر على الصيادين من العمليات العسكرية نصرة لأبناء غزة

خلال سنوات الاحتلال للمحافظات الجنوبية تفاقمت حالة الصيادين التقليديين، وزادت سوءاً في خليج عدن والبحر العربي، فبالإضافة الى تعرضهم للاعتداءات من قبل قوى الاحتلال ومرتزقتها والتضييق عليهم سواء في البحر، أو مراكز الانزال السمكي، والذي يزيد من معاناتهم، وقطع أرزاقهم، وأسرهم وأطفالهم من بعدهم نجد أنه خلال هذه الفترة زادت وتيرة النشاط والتواجد للقراصنة الصوماليين في المياه البحرية اليمنية في خليج عدن والبحر العربي وتعرض العديد من الصيادين وقوارب الصيد للاعتداءات والنهب من قبل القراصنة، مما زاد الطين بله، ويلحق أضراراً بالغة بالصيادين وممتلكاتهم في عرض البحر.

في المقابل نجد وسائل الاعلام الموالية لقوى الاحتلال تروج الأكاذيب عن تعرض الصيادين لأضرار جراء العمليات العسكرية المباركة للقوات البحرية اليمنية دعماً للمقاومة الفلسطينية في مفارقات تدعو للسخرية، مما تروج له تلك الأخبار المزيفة والعارية من الصحة، حيث وأننا في الهيئة العامة للمصائد السمكية بخليج عدن لا زلنا نتلقى من الجمعيات والتعاونيات السمكية في ساحل خليج عدن والبحر العربي تأييدهم للعمليات العسكرية للقوات البحرية نصرةً لإخواننا الفلسطينيين، ودفاعاً عن الأمة ضد أعدائها أمريكا واسرائيل وحلفائهم، وقد استهجنوا تلك الأخبار المضللة والكاذبة ونفوا تعرض الصيادين لأي أضرار مباشرة، أو غير مباشرة ناتجة عن أي عمليات عسكرية للقوات البحرية، أو الصاروخية، أو الطيران المسير الداعمة لإخواننا الفلسطينيين، أو لحماية ثروات اليمن، مؤكدين تأييدهم الكامل لاستمرار هذه العمليات على بركة الله وتوفيقه.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالرحمن داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 64 | السبت 17 ذو القعدة 1445هـ | 25 مايو 2024م

آفات وأمـراض البرقـوق وطـرق مكافحتهـا

اليمن الزراعية -م. قيس الوجيه

أولاً: الآفات الحشرية

1. مـنّ القلـف العسـال: تتغـذى الحوريـة والحشـرة الكاملـة علـى عصـارة قلـف الأشـجار وتفـرز نـدوة عسـلية غزيـرة الإصابـات الشـديدة تسـبب جفـاف ومـوت الأفـرع.

الوقايـة: هنـاك العديـد مـن الأعـداء الحيويـة بالإضافـة إلـى طفيـل متخصـص علـى هـذه الآفـة متواجـد فـي الحقـول ويفـرض حالـة تـوازن معهـا.

المكافحة الكيميائية:

ثيامثوكسـام25%دبليو بـي بمعـدل40-20 جم/100لتـر مـاء.

ثيوسـكلام50% اس بـي بمعـدل 100-50جم/100لتـر مـاء.

اميداكلوبريـد20% اس ال/بمعدل100-50مل/100لتـر ماء.

2. التربس:

الحشـرة صغيـرة عـادة تكـون سـوداء أو بنـي ولكـن قـد يكـون لهـا علامـات حمـراء، أو سـوداء، أو بيضـاء، تظهـر الأعـراض علـى الثمـرة، حيـث تحـدث التغذيـة عـن طريـق ثقـب وامتصـاص المحتويـات، ممـا يـؤدي إلـى ظهـور تشـوه الثمـرة أو تغييـر لونهـا.

الوقايـة: النظافـة الحقليـة. – اتبـاع الـدورة الزراعيـة المناسبة.

المكافحة الكيميائية:

-ثيامثوكسـام25%دبليو بـي بمعـدل40-20 جـم/100 لتـر مـاء.

-ثيوسـكلام50% اس بـي بمعـدل 100-50جم/100لتـر مـاء.

-اميداكلوبريـد 20% اس ال/بمعـدل 100-50مـل /100لتـر مـاء.

3. خنافس قلف البرقوق:

الحشـرة الكاملـة ذات حجـم صغيـر اسـطوانية الشـكل ، الصـدر الامامـي عريـض أكثـر مـن طولـه بقليـل ولونـه اسـود لامـع ومنقـر غيـر منتظمـة فـي خطـوط الغمـدان ذات لـون بنـي محمـر وأطـول مـن الصـدر الامامـي وعليهـا نقـر منتظمـة فـي خطـوط طوليـة ، لـون قـرون الاستشـعار والارجـل بنـي محمـر، اليرقـة بيضـاء اللـون مقوسـة قليـلاً اسـطوانية الشـكل عديمـة الأرجـل ، تتغذى الحشـرة الكاملـة علـى الأوراق والبراعـم وقلـف الاغصـان الغضـة و النمـوات الفضـة والنمـوات الطرفيـة، تحفـز الإنـاث تحـت القلـب فـي منطقـة الكامبيـوم انفـاق لوضـع البيـض، تتغـذى اليرقـات داخـل انفـاق فـي منطقـة الكامبيـوم وتحفـر منهـا بشـكل عمـودي علـى النفـق الرئيسـي ، ومـن مظاهـر الإصابـة وجـود عـدد كبيـر مـن الثقـوب المسـتديرة علـى اغصـان وسـوق الأشـجار نتيجـة هـذه الإصابـات تجـف الافـرع المصابـة وتمـوت وقـد يـؤدي إلـى جفـاف الشـجرة بكاملهـا وبالتالـي موتهـا.

الوقايـة: خدمـة الأشـجار جيـداً، وانتظـام ريهـا. – تقديـم الأغصـان المصابـة وقطـع الأشـجار الضعيفـة والميتـه وحرقهـا.

المكافحة الكيميائية:

اسـتخدام مبيـد فبرونيـل 20% اس سـي بمعـدل ربـع مـل / لتـر مـاء. (للضـرورة ويكـون تحـت اشـراف مهنـدس زراعـي متخصـص).

4. لفحة الأزهار:

تعتبـر مهاجمـة الباقـات الزهريـة مـن المظاهـر الأكثـر خطـورة للمـرض وتتصـف بذبـول مفاجـئ لهـذه الباقـات، يعـرف تحـت ذبـول أو لفحـة الازهـار وقـد تصـاب ازهـار منفـردة أو مجتمعـة، وغالبـاً أزهـار الفـرع بالكامـل أو عـدة فـروع واحيانـاً كل الشـجرة، تمـوت الازهـار المصابـة فـي اجزائهـا المركزيـة تتلـون البتـلات باللـون البنـي.

الوقايـة: الـرش بمبيـد فطـري عنـد بدايـة تكـون البراعـم الزهريـة لحمايتهـا مـن الأمـراض.

المكافحة الكيميائية:

يسـتخدم مبيـد ثيوفانـات ميثـل 70% دبليـو بـي بمعـدل 2جرام/لترمـاء وتكـون الرشـة الأولـى قبـل الازهـار عنـد إنطـلاق البراعـم الزهريـة والرشـة الثانيـة عنـد عقـد الثمـار.

5. البياض الدقيقي:

يصيـب البراعـم، السـوق الصغيـرة، الأوراق، الأزهـار وحتـى الثمـار، تكـون الإصابـة شـديدة الخطـورة علـى الأوراق فـي حالـة الإصابـة الأوليـة إذ تـؤدي إلـى تخريبهـا حيـث تهاجـم الأوراق بـدء نموهـا وتطورهـا فتختـزل أنصالهـا وتتجعـد وتلتـف علـى بعضهـا.

الوقايـة: يجـب التخلـص مـن الافـرع المصابـة. وكذلـك دفـن الأورق عميقـاً فـي التربـة عـن طريـق الحراثـة حتـى لا تتشـكل مصـدر للإصابـة الأوليـة.

المكافحة الكيميائية:

1- ازوكسـي سـتروبين 25% اس سـي بمعـدل 75-50 مـل/ 100 لتـر مـاء.

كبريـت 80% دبليـو جـي بمعـدل 40 – 60 % جـم / 20 لتـر مـاء.

2- بيراسكلوسـتروبين بمعـدل 6.4 مـع بوسـكاليد 12.1 % اس سـي 40 مـل/100 لتـر مـاء.

3- ترايديمنـول 12.5 % أي سـي 40 مـل/100 لتـر مـاء.

تطبيق الأمن الحيوي في مزارع الدواجن

اليمن الزراعية - محمد الضوراني

الأمـن الحيـوي هـو عبـارة عـن مجموعـة مـن الإجـراءات التـي يتـم إتباعهـا فـي مـزارع الدواجـن والتـي مـن شـأنها منـع وصـول العوامـل الممرضـة للطيـور.

إن برامـج الأمـن الحيـوي هـي حجـر الزاويـة فـي صناعـة الدواجـن بشـكل عـام وفـي نظـم التربيـة الحديثـة المكثفـة بشـكل خـاص.

يهدف برنامج الأمن الحيوي إلى ثلاث نقاط:

• تقليـل التعـرض للمسـببات المرضيـة عـن طريـق تطبيـق برامـج الرعايـة الصحيـة.

• زيـادة مقاومـة الطيـور للأمـراض عـن طريـق برامـج التحصيـن ضـد الأمـراض السـارية.

• مكافحـة أوبئـة الأمـراض باسـتخدام الأدويـة التـي تقضـي تمامـاً علـى المـرض أو تسـاعد فـي الوقايـة منـه.

تهتـم برامـج الرعايـة الصحيـة فـي مشـاريع الدواجـن بتقليـص مسـتوى التلـوث الميكروبـي فـي الوسـط المحيـط بالطيـور كأحـد الإجـراءات القياسـية المتبعـة بحيـث تبـدأ مـن مـزارع الأمهـات مـروراً بالفقسـات وصـولاً لعنابـر اللاحـم، ونحـن فـي هـذا الجـزء سـوف نناقـش تلـك الإجـراءات فـي مسـاكن ومـزارع اللاحـم. هنـاك مجموعـة مـن المفاهيـم يجـب توضيحهـا ألا وهـي بعـض المصطلحـات الـدارج اسـتخدامها مثـل التعقيـم والتطهيـر والتنظيـف.

- يطلـق مصطلـح التعقيـم علـى مجموعـة مـن الوسـائل الكيميائيـة والفيزيائيـة (كالإشـعاع والحـرارة) التـي تقضـي تمامـاً علـى أي تلـوث ميكروبـي علـى الأسـطح أو الأدوات بمـا فيهـا جراثيـم الفطريـات.

-التطهيـر يعنـي تقليـل عـدد الميكروبـات في الوسـط الـذي يعيـش فيـه الطيـور إلـى أقـل حـد ممكـن (عـدا جراثيـم الفطريـات)؛ وذلـك باسـتخدام محاليـل مـواد كيميائيـة تسـمى المطهـرات.

-فـي حيـن تعنـي النظافـة التخلـص مـن كافـة المـواد العضويـة والجراثيـم والميكروبـات عـن طريـق عمليـات الغسـيل الميكانيكيـة وباسـتخدام مركبـات خاصـة تسـمى منظفـات لهـا القـدرة علـي إحـداث هـذا الأثـر.

والقاعـدة لإجـراء تطهيـر العنبـر هـي أنـه يجـب أن تسـبقه عمليـة تنظيـف محكمـة، بحيـث يتـم التخلـص التـام مـن متبقيـات دورة اللاحـم السـابقة، والتـي قـد تحتـوي علـى ملوثـات ميكروبيـة تعتبـر بـؤراً للعـدوى، عـلاوة علـى التخلـص مـن المـواد العضويـة التـي قـد تقـف حائـلاً دون وصـول المطهـر للأسـطح المـراد تطهيرهـا، ممـا يفقدهـا الكثيـر مـن فعاليتهـا.

مواصفات المنظف المثالي:

• ذو كفـاءة عاليـة لإزالـة المـواد العضويـة المختلفـة والدهـون.

• لا تتأثـر كفاءتـه بنوعيـة المـاء المسـتخدم فـي الغسـيل.

• لا يتـرك أي متبقيـات علـى الأسـطح بعـد الغسـيل قـد تتداخـل مـع المطهـرات المسـتخدمة.

• ألا يكون له أي أثر سام.

• لا يتفاعـل مـع المعـادن أو الخامـات المسـتخدمة فـي أدوات العنبـر وألا يسـبب صـدأ الحديـد

مواصفات المطهر المثالي:

• واسـع الطيـف، أي يؤثـر علـى الفيروسـات والبكتريا والفطريات.

• ذات ثمن اقتصادي مقارنة بمميزاته.

• لا يفقـد أيـاً مـن نشـاطه فـي وجـود المـواد العضويـة أو الصابـون.

• ليس له أثر سام يؤثر على الطيور.

• له أثر ممتد على الأسطح التي تم تطهيرها.

• لا يؤثـر علـى المعـادن أو الخامـات الأخـرى الداخلـة فـي تركيـب العنابـر.

• قابـل للذوبـان فـي المـاء، ولا يتأثـر بالأحمـاض، أو القلويـات أو عسـر المـاء.

• لا يتأثر نشاطه بدرجة الحرارة.

• لا يحتـاج إلـى وقـت طويـل حتـى يقضـي علـى الميكروبـات.

أنواع المطهرات:

• مركبـات الفينـول: وهـي عبـارة عـن مـادة ناتجـة مـن تقطيـر الفحـم النباتـي، والمطهـرات الفينوليـة، لهـا رائحـة الصنوبـر، ويتحـول لونـه للـون الحليـب عنـد مزجـه بالمـاء، وتعتبـر تلـك المطهـرات فعالـة ضـد البكتيريـا والفطريـات ومحـدودة الفعاليـة ضـد الفيروسـات، ولا يتأثـر نشـاط تلـك المطهـرات بوجـود المـواد العضويـة، ويشـيع اسـتخدام تلـك المطهـرات فـي الفقاسـات، ودواسـات القـدم أمـام العنابـر.

• مركبات رباعي الأمونيا:

هـي عبـارة عـن مطهـرات لهـا تأثيـر منظـف وليـس لهـا رائحـة أو لـون ولا تسـبب تحسـس الجلـد ولهـا القـدرة علـى ازالـة الروائـح؛ لـذا يشـيع اسـتخدام تلـك المطهـرات فـي مصانـع الألبـان، والصناعـات الغذائيـة، وقـد وجـد أن تلـك المطهـرات لهـا تأثيـر جيـد علـى البكتيريـا، ولكـن تأثيرهـا محـدوداً علـى الفيروسـات والفطريـات.

ومـن عيـوب تلـك المطهـرات أنهـا تفقـد جـزءاً كبيـراً مـن تأثيرهـا فـي وجـود المـواد العضويـة والصابـون ،وغالبـاً مـا تسـتخدم فـي تطهيـر عنابـر الدواجـن بعـد إضافـة مـادة الجلوترالدهيـد لـه لتعزيـز تأثيـره وحتـي يصبـح قاتـلاً للفيروسـات والفطريـات وربمـا الطفيليـات الداخليـة الأوليـة مثـل الكوكسـيديا.

• مركبات اليود النشط:

هـي عبـارة عـن مركبـات تتكـون مـن اليـود ومـواد أخـرى تجعلـه يـذوب فـي المـاء ،وهـي مطهـرات ذات تأثيـر جيـد جـداً علـى البكتريـا، والفيروسـات والفطريـات، وهـي مركبـات غيـر سـامة، ويمكـن إضافتهـا لمـاء الشـرب، وتسـتخدم بكثـرة فـي تطهيـر عنابـر الدواجـن والفراخـات، وإن كان لهـا عيـب أنهـا تكسـب المعـادن لونـاً يميـل للأسـود.

• مركبات الهيبوكلورايت:

وهـي عبـارة عـن مركبـات لهـا القـدرة علـي إطـلاق الكلـور النشـط فـي السـوائل، ولهـا تأثيـر قاتـل للبكتيريـا، والعديـد مـن الفيروسـات، ويـزداد نشـاط تلـك المركبـات مـع زيـادة درجـة الحـرارة، ومـن أهـم عيـوب تلـك المطهـرات أنهـا تحـدث تـآكلاً للمعـادن، وتسـبب تهيـج الجلـد والعيـون، وتسـتخدم تلـك المطهـرات أساسـاً لتطهيـر مـاء الشـرب ولكـن بنسـب محـددة.

• مركبات مؤكسدة:

وهـي مجموعـة مـن المـواد التـي لهـا القـدرة علـى الأكسـدة مثـل مـاء الأكسـجين، وحامـض البربيونيـك وهـي فعالـة ضـد البكتريـا والفيروسـات والفطريـات فـي أقـل تركيـز.

فرج مقنع... ملك المشمش

اليمن الزراعية - خاص

عندما نتحدث عن زراعة البرقوق في اليمن لابد أن نذكر مديرية همدان، وخاصة قرية الدمم، والتي تشتهر بزراعة البرقوق والفرسك، وعند ذكر هذه القرية، وهذه المحاصيل لابد أن تتوقف عند أحد مزارعيها النموذجيين، وهو المزارع ابن قرية الدمم فرج مقنع، الذي يعد مزارعاً مثالياً، يعطي شجرة البرقوق كل اهتمامه، حيث يعتني بها، ويرعاها، وهي بدورها لا تبخل معه، فتجود بثمارها الطيبة، في موسمها المحدد.

قصة كفاح وعشق، بين فرج وأشجار البرقوق، يعده أبناء القرية مستشاراً لهم، فيما يخص الجانب الفني، من مبيدات وأسمدة، فهو يمتلك خبرة توارثها عن أبيه وجده، بالإضافة لما تعلمه من المهندسين الزراعيين الذين يتعاملون معهم، ويتواصلون بهم باستمرار، ويستشيرهم فيما يخص زراعة البرقوق والفرسك.

يمتلك فرج مقنع عدة مزارع عامرة بأشجار البرقوق، أصولها محلية، ولكنها مطعمةً بأصناف خارجية «سوري- مبروم- مكحل»، و قرابة 50 لبنة التي يزرعها فرج حالياً بأشجار البرقوق، يعتني بها بشكل كبير، زرعها في صفوف منتظمة، ومسافات محددة بين الشجرة والأخرى قرابة
3 * 2 أمتار.

بعد موسم الحصاد يقوم بتشذيب أغصانها والفروع «التقليم» يحرثها بالفريزات الصغيرة، يعطيها الأسمدة بكميات محددة وفي مواعيدها المناسبة، يكافح الآفات والأمراض بالمبيدات المخصصة بعد استشارة المهندسين الزراعيين، ويلتزم بما هو مدون في العبوات.

العزيمة والاصرار شعاره، والطموح عنوانه الذي يرفعه، التفاؤل بمستقبل أفضل للزراعة وخاصة البرقوق، يحلم بامتلاك ثلاجات ومخازن تبريد لحفظ ثمار الفرسك والبرقوق في ذروة الموسم، لتجنب الخسائر التي يتلقاها المزارعون.

يفكر في انشاء معمل لإنتاج الخوخ والأناناس والعصائر، ومربى المشمش، وتعليبها والاستفادة من قيمتها المضافة، ويسعى للتوسع في زراعة البرقوق؛ نظرا لمكاسبها المادية المجدية، والتي تعد أفضل من زراعة القات والخضار.

فرج مقنع سيظل عنواناً للمزارع المخلص مع أرضه، والمكافح لأجل الشجرة، نموذج للشاب المثابر الذي لم يجد اليأس طريقاً إليه، ولم يستسلم للصعوبات والعوائق، لا يوجد مكان للفشل والاستسلام لدى فرج مقنع، والذي يعد ملك المشمش في اليمن.

المنازل الزراعية في اليمن

أيام المعالم	المعالم الزراعية						المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها			
	المعلم	من		إلى			إسم المنزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم
13	طلوع كامة	27	مايو	8	يونيو		الدبران	23	مايو	4	يونيو

يقول علي ولد زايد:

ذَرَّيْت بَونِي شِتَاء طُلُوعْ كَامَهْ عِشَاءْ

رئيس التحرير
وجدان صدام الحداد

ALYEMEN ALZEIRAEIA
اليمن الزراعية

تصدر عن: الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

فيما يتعلق بالفواكه، هناك أنواع ممكن، أنواع أخرى من الثمار كذلك، ممكن زراعتها في البلد، وأن تكون ذات محصولٍ وفيرٍ، وأن يترتب عليها تغيير لواقع الناس المعيشي، وتوفر ما يحتاجه الناس ويستوردونه من الخارج.

السيد/ عبدالملك الحوثي

السبت 17 ذو القعدة 1445هـ | 25 مايو 2024م | اسبوعية | 12 صفحة | العدد 64

www.agri-yemen.net agri-yemen Yemen_Books

عصائر اكتفاء مليئة بالفيتامينات والمعادن التي تمد الجسم بالطاقة

للحجز والطلب التواصل على الأرقام التالية:

(الحجز) 773435555 (التسويق) 773855583

تعلن كلية الزراعة والاغذية والبيئة جامعة صنعاء

أن عملية التنسيق مستمرة حتى نهاية شهر ذي الحجة

عبر الرابط https://oasyemen.net

الشروط:

شهادة الثانوية العامة القسم العلمي والزراعي

المعدل 55%

بريد المزارعين

أجاب على الأسئلة: الدكتور أحمد عبدالله بشر استاذ أمرض النبات المساعد -كلية الزراعة والأغذية والبيئة جامعة صنعاء

■ سؤال من المزارع ناصر عشال من الجوف يسأل ما هو المرض الظاهر في صورة الوزان، وماهي اسبابه، وطرق الوقاية، والعلاج؟

يبدو من الصورة أن الثمار مصابة بالحشرات القشرية وهذه الحشرات تتغذى على عصارة النبات وتؤدي إلى ضعف النبات وجفاف وموت للأ فرع كما تساعد على تشوه وتساقط الثمار.

المقاومة:

١- الرش بأحد المبيدات الحشرية الجهازية مثل الركسيون أو أي مبيد متوفر بالسوق بمقدار 1 مل لكل لتر ماء (ربع علبة صلصة صغيرة لكل عشرين لتر ماء) ويرش ثلاث مرات بين الرشة والاخرى اسبوع إلى اسبوعين.

للوقاية:

٢ - تقليم الفروع الجافة والمتزاحمة.
٣- التخلص من الحشائش والاوراق المتساقطة.
٤- تنظيم الري والاهتمام با لعمليات الزراعية.
٥- عدم تزاحم الاشجار عند الزراعة وترك مسافات بينها للتهوية.

■ سؤال من احد المزارعين من مديرية مراد محافظة مأرب يسأل ما هو سبب تساقط ثمار اللوز؟

يجب معرفة ان تساقط الازهار والثمار يوجد له عدة اسباب و منها:

١-تساقط طبيعي:

يحدث نتيجة لزيادة الانتاج الزهري عن الحد اللازم للإثمار الكامل مما ينتج عنه تنافسا شديدا بين الازهار والثمار على الماء والغذاء فيسود بعضها ويبقي بينما تسقط الاخرى بشرط عدم وجود حشرات ماصة او إصابة مرضية.

٢- تساقط غير طبيعي:

يحدث نتيجة لعدم ملاءمة بعض الظروف البيئية او اجراء بعض العمليات الزراعية والتي تؤدي إلى ضعف الاشجار وتقليل قدرة اجزائها على النمو كتعرض الاشجار لظروف مناخية شديدة مثل رياح شديدة وما تحمله من موجات حرارية عالية جافة او فترات من الصقيع او اصابة شديدة بالحشرات او الامراض أو تعرض لغازات سامه، أو إلى الري غير المنتظم والمناسب وقلة التسميد والزراعة في اماكن غير منا سبة.

ويمكن تقليل ذلك بالاتي:

١- رش بمبيد الركسيون لمقاومة الحشرات الماصة بمقدار 1 مل لكل لتر ماء مضافا اليه سماد ورقي يحتوي على عناصر صغرى وكبرى بمقدار 1 مل ويخلط مع بعض ويرش ثلاث رشات بين الرشة والاخرى عشرة ايام.

٢- تنظيم الري وبكميات قليلة خاصة قريب النضج.

كما يجب معرفة ان تساقط الازهار والثمار يوجد له عدة اسباب منها:

١-تساقط طبيعي:

يحدث نتيجة لزيادة الانتاج الزهري عن الحد اللازم للإثمار الكامل مما ينتج عنه تنافسا شديدا بين الازهار والثمار على الماء والغذاء فيسود بعضها ويبقي بينما تسقط الاخرى بشرط عدم وجود حشرات ماصة او اصابه مرضية.

تنويه: الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 780 701 051

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

الاهتمام بزراعة الفواكه

تعد الفواكه من النعم العظيمة التي أنعم الله بها علينا، فجميع المحاصيل الزراعية في أصلها ذات جودة ممتازة، فالفواكه أحسن أنواع الفواكه في بلدنا من حيث مذاقها أو أصنافها، وتنوعها، وقيمتها الغذائية أيضا نعمة التنوع البيئي والمناخي التي منحنا الله إياها في بلادنا ساهمت في تنوع الفواكه التي تجود بها الأرض اليمنية بجودة عالية، وفي مختلف المواسم الزراعية، ونحن اليوم في الموسم الصيفي نلاحظ الكميات الكبيرة للفواكه اليمنية في الأسواق المحلية على الرغم من التحديات والمشاكل التي تواجهها، والتي من أهمها إحلال شجرة القات بديلا عنها، إضافة إلى مشاكل الإنتاج والممارسات غير صحيحة والعشوائية للمزارعين، وغياب المستوى المطلوب للدور والمساندة من الجانب الحكومي والقطاع الخاص في التوجه لشراء المنتج المحلي وتسويقه واستيعاب الفائض في الصناعات التحويلية لإحلال المنتج الصناعي المحلي بديلا عن المستورد، مع الاهتمام بتنمية الصادرات للفواكه اليمنية وتقديمها كمنتج منافس في الأسواق العالمية لما تتمتع به من جودة ومذاق وقيمة غذائية. لذلك جاءت موجهات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي- يحفظه الله ويرعاه- للاهتمام والعناية بزراعة الفواكه ومعالجة مشاكلها في الإنتاج أو التسويق لأهمية ذلك في تغيير واقع الناس المعيشي وتوفير ما يحتاجه الناس ونستورده من الخارج، وما سيترتب من انتعاش ونمو اقتصادي سريع...

*نائب وزير الزراعة
نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا